

قَوَاعِدُ الْإِمْلَاءِ وَعَلَامَاتُ التَّرْقِيمِ

عَبْدُ السَّلَامِ مُحَمَّدُ فَارُوقَ

تنقيح وتعليق

محمد إبراهيم سليم
نبيل عبد السلام هارون

دار الفاروق

اسم الكتاب
قواعد الإملاء
وعلامات الترقيم

اسم المؤلف
عبد السلام محمد هارون

رقم الإيداع
٢٠٠٥/٩٥٢٤
977 - 277 - 394 - 5

تصميم الغلاف
إبراهيم محمد إبراهيم



للتنشر والتوزيع والتصدير

٥٩ شارع عبد الحكيم الرفاعي - مدينة نصر - القاهرة
تليفون: ٧٤٤٤٤٤ - ٧٣٨٨٧٧ (٢٠٢) فاكس: ٤٤٤٤٤٤ (٢٠٢)
Web site : www.altalae.com E-mail : info@altalae.com

● جميع الحقوق محفوظة للناشر ●

يحظر طبع أو نقل أو ترجمة أو اقتباس أي جزء من هذا الكتاب دون إذن
كتابي سابق من الناشر. وإذ استفسارات تطلب على عنوان الناشر.

طبع بمطابع العبور الحديثة بالقاهرة ت ٦١٠١٠٢٣ فاكس : ٦١٠١٥٩٩

تطلب جميع مطبوعاتنا من وكيلنا الوحيد بالمملكة العربية السعودية
مكتبة الساعى للنشر والتوزيع

ص.ب ٥٠٦٤٩ الرياض ١١٥٢٣ - هاتف : ٤٢٥٣٣٨٨ - ٤٢٥١٩٦٦ فاكس : ٤٢٥٥٩٤٥
جدة - تليفون وفاكس : ٦٦٤٤٦٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

أما بعد ، فإنَّ الرسم، وهو ما يسمى اليوم بالإملاء، فنُّ له مقوِّمات وأصول، راعى القدماء فيها اعتبارات شتى، بعضها يرجع إلى التيسير في رسم الكلمات الشائعة الكثيرة الاستعمال، ومنها ما يُقصد به إزالة الإبهام واللُّبس الذي يحدث بين الكلمات المتشابهة، ومنها ما يراد به بيان الأصول التصريفية لكثير من الألفاظ، وهذا متصل أشد الاتصال بالغرض السابق.

ومن الواضح أن فن الإملاء قد تدرَّج في مدارج شتى، واعتراه إصلاح وتنقيح، حتى انتهى إلى الوضع الأخير الذي يتمثل فيما صار إلينا، وهو وضع حاول بعض الناس وبعض الهيئات أن ينال منه فلم يضره شيئاً، وذلك لأنه قد بُني على أسس

وثيقة مطردة، ولأن عوامل التنقيح والإصلاح من قبل لم تدع فيه مجالاً لما يزعمونه من تيسير، أو يخالونه من تسهيل. وقد يما قالوا :

« يُريد أن يُعربَه فيُعجِمَه ».

لذلك صح عزمي أن أكتب في هذا الفن، لما وجدت من حاجة الكُتَّاب والأساتذة إلى مرجع يجمع إلى الاستيعاب والإيجاز قرب المأخذ ووضوح المنهج، وإلى توضيح القاعدة بيان المزالق والشبهات، ليتوقَّأها الكاتبُ وتسلم له كتابته.

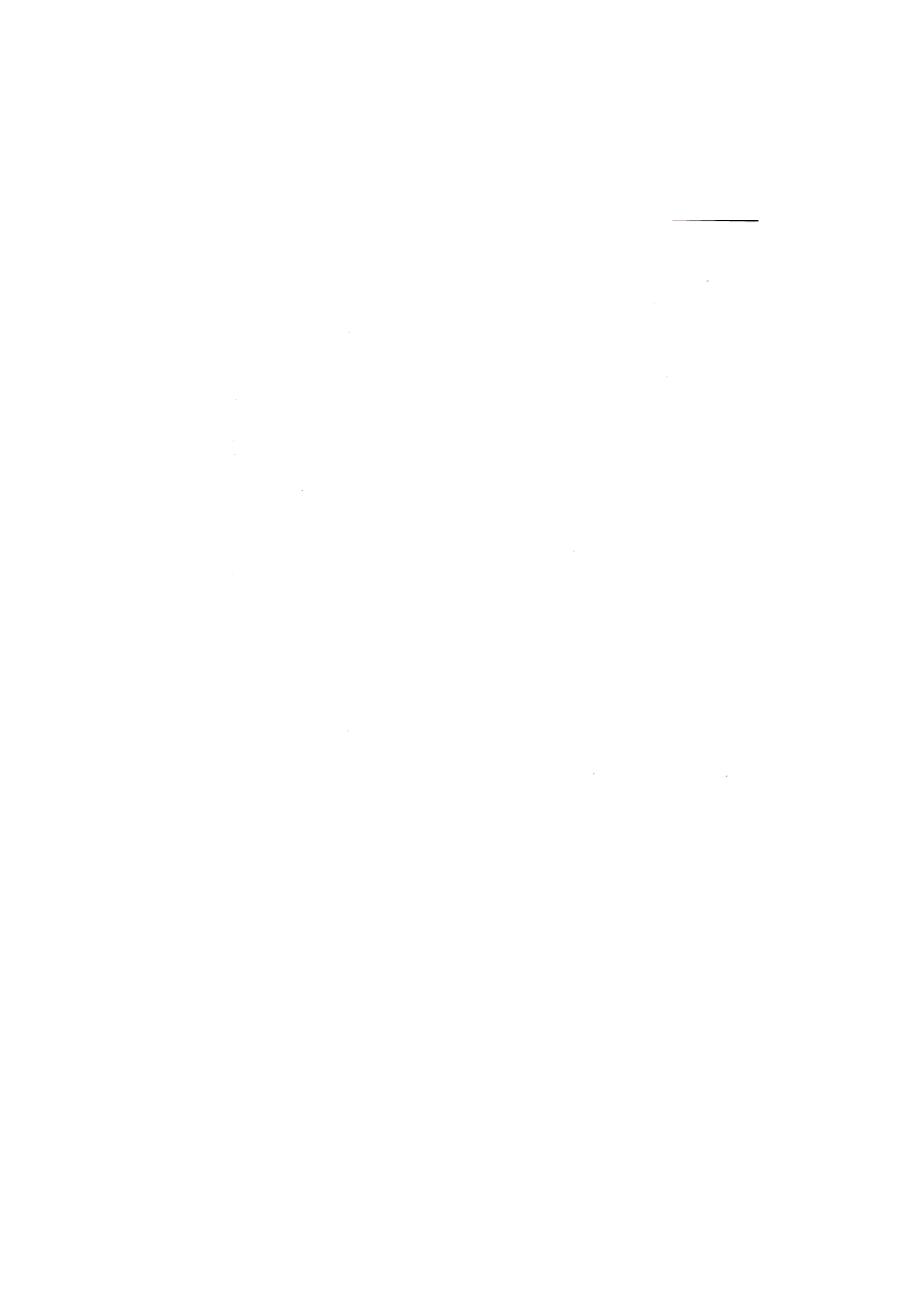
وعسى أن أكون بذلك قد وازيت المحجَّة، وقاربت البُغية.

ومن الله العون ، وبه التوفيق .

عبد السلام محمد هارون

الـباب الأول

الهمزة



الباب الأول

الهمزة

الْهَمْزَةُ (أَوْ الْأَلِفُ الْيَائِسَةُ) : حَرْفٌ مَخْصُوصٌ يَقْبَلُ الْحَرَكَةَ،
بِخِلَافِ الْأَلِفِ الَّتِي لَا تَقْبَلُ الْحَرَكَاتَ.
فَالْحُرُوفُ الْأَوَّلُ مِنْ (أَمْرٍ) هَمْزَةٌ تَقْبَلُ الْحَرَكَةَ، وَالْحُرُوفُ الْأَخِيرُ
مِنْ (الْفَتَى) أَلِفٌ لَيْتَةٌ لَا تَقْبَلُ أَيَّ حَرَكَةٍ كَانَتْ.

الهمزة أول الكلمة

تُرْسَمُ الْهَمْزَةُ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ أَلِفًا، سِوَاهُ أَكَانَتْ هَمْزَةً وَضَلَّ أَمْ
هَمْزَةً قَطَعٌ.

وَهَمْزَةُ الْوَضَلِ (١) هِيَ الَّتِي تُثَبِّتُ نُطْقًا فِي الْإِبْتِدَاءِ وَتَسْقُطُ فِي
الذَّرَجِ (٢). وَأَلْفَا مَوَاضِعٌ مَعْرُوفَةٌ، وَهِيَ :

١ - الْأَسْمَاءُ الْعَشْرَةَ : اسْمٌ (٣)، وَاسْتٌ (٤)، وَابْنٌ، وَابْنَةٌ،

(١) سميت بذلك لأنه يتوصل بها إلى النطق بالساكن.

(٢) في الذَّرَجِ: أي في وسط الكلام، من: في ذَرَجِ الْكِتَابِ أي في طيه.

(٣) تقول: اسمان، وابنان بهمزة الوصل. ومثله المنسوب؛ نحو: الجملة الاسمية.
وأما الجمع نحو أسماء وأبناء فهمزته همزة قطع.

(٤) الِاسْتُ: فَتْحَةُ الدُّبُرِ. من: سِنَّةٌ.

وايئثم^(١)، وامرؤ، وامرأة - وَكَذَا مُثْنَى هَذِهِ الْأَسْمَاءِ السَّبْعَةِ^(٢) -
واثنان، واثنان، وايئم الله^(٣).

٢ - أَلْ بِجَمِيعِ أَنْوَاعِهَا^(٤)، نَحْوُ: الرَّجُلِ، الْعَبَّاسِ، الصَّارِبِ،
المَضْرُوبِ، الَّذِي.

٣ - أَمْرُ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ، نَحْوُ: اِكْتُبْ، افْهَمْ.

٤ - ماضِي الْخُمَايِيِّ وَالشُّدَايِيِّ، وَأَمْرُهُمَا، وَمَضَدْرُهُمَا،
نَحْوُ: انْطَلَقَ، انْطَلِقْ، انْطَلِقَا؛ اسْتَخْرَجَ، اسْتَخْرِجْ، اسْتَخْرِجَا.

وَلَا تَوْضَعُ الْهَمْزَةُ عَلَى هَذِهِ الْأَلْفَاتِ الْبَدَلِيَّةِ وَلَا تَحْتَهَا، فَزَقًا
يَبْتَنُّهَا وَيَبْنِي هَمْزَةَ الْقَطْعِ الْوَاجِبَةَ الْإِثْبَاتِ.

وَهَمْزَةُ الْقَطْعِ هِيَ الَّتِي تَثْبُتُ فِي الْإِثْبَاتِ وَالْوَصْلِ. وَتَكُونُ فِي
غَيْرِ مَا سَبَقَ مِنَ الْمَوَاضِعِ، كَالِاسْمِ الْمَفْرَدِ، نَحْوُ: أُنْخَ وَأُنْخَتْ،
وَالْمُثَنَّى كَأَخَوَيْنِ وَأُخْتَيْنِ، وَالْجَمْعِ، نَحْوُ: الْإِخْوَةَ وَالْأَخَوَاتِ.
وَكَذَا مَصْدَرِ الثَّلَاثِيِّ وَالرُّبَاعِيِّ، نَحْوُ: أَسْرَ وَإِسْرَارًا، وَفَعْلُهُمَا

(١) ايئثم: لغة في اين. وتتحرك نونه بحركة الميم رفعا ونصبًا وجزًا.

(٢) تقول: اسمان، وابنان بهمزة الوصل. ومثله المنسوب؛ نحو: الجملة الاسمية.
وأما الجمع نحو أسماء وأبناء فهمزته همزة قطع.

(٣) وكذا لغاتها. نحو ايمن الله بفتح الميم، وايمن الله بالاختصار.

(٤) أي الشمسية أو القمرية.

الماضي، نحو: أَسَرَ وَأَسْرَى، وهكذا.

وهَمْزَةُ الْقَطْعِ تُكْتَبُ فَوْقَ الْأَلِفِ الْبَدَلِيَّةِ إِنْ كَانَتْ حَرَكَتُهَا
الْفَتْحَةُ أَوْ الضَّمَّةُ، نحو: أَمَرَ أَمِيرًا، وَأَحْرَمَ أَحْرَمًا. وَتَحْتَ الْأَلِفِ إِنْ
كَانَتْ مَكْسُورَةً، نحو: إِيْمَانٌ وَإِيْمَانٌ.
وهناك حروفٌ تَدْخُلُ عَلَى الْهَمْزَةِ وَلَا تُخْرِجُهَا عَنْ أَوْلِيَّتِهَا،
وهي:

١ - أَلْ، نَعُوْ : الأَمِيرُ، الأَيْهَةُ، الإِجْلَالُ، الإِنْطِلَاقُ،
الاسْتِخْرَاجُ.

٢ - لَامٌ الْقَسَمُ الدَّاخِلَةُ عَلَى الْفِعْلِ، نَعُوْ : لَأَسْعِيَنَّ، لَأُحْرِمَنَّ.

٣ - اللَّامُ الْجَارَةُ الَّتِي لَمْ يَلْهَا أَنْ الْمُدْغَمَةُ فِي لَ (١)، نَعُوْ :
لَأُخْرِجَ، لِأَنَّكَ، لِإِحْسَانِهِ، لِإِحْوَاتِهِ، لِأَسْرَتِهِ، لِأُومِنَ.

٤ - اللَّامُ الدَّاخِلَةُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ أَوْ الْخَبَرِ، نَعُوْ : لَأَنْتَ
الصَّدِيقُ، إِنَّ الصَّدِيقَ لَأَخْوَكُ.

٥ - بَاءُ الْجَزْرِ، نَعُوْ : بِأَمْرِ اللَّهِ، بِإِرَادَتِهِ، بِالْوَهْيِ.

(١) أما التي وليها أن المدغمة في لا فترسم باء، نحو: (لغلا).

٦ - هَمْزَةُ الْأَسْتِفْهَامِ الْمَفْتُوحِ مَا بَعْدَهَا، نَحْوُ: أَلَاخْرُجُ؟
أَلَسْجُدُ؟.

٧ - حَوَافِ التَّنْفِيسِ، نَحْوُ: سَأَقْرَأُ، سَأُرْسِلُ.

٨ - الْفَاءُ وَالْوَاوُ، نَحْوُ: فَإِنَّكَ أَخِي وَإِنَّكَ صَدِيقِي.

الهمزة آخر الكلمة

لهذه الهمزة حالتان :

الأولى : أَنْ يُسَكَّنَ مَا قَبْلَهَا ، أَوْ يَكُونَ وَاوًا مُشَدَّدَةً مَضمومَةً،
فَتُكْتَبُ حِينَئِذٍ هَمْزَةً مُفْرَدَةً، نَحْوُ: جُزْءٌ، بُزْءٌ^(١)، مَلْءٌ، دَرْءٌ^(٢)،
مِلْءٌ، رِذْءٌ^(٣)، مُنْءٌ (اسْمٌ فَاعِلٌ مِنْ أَنْأَى^(٤))، نَاءٌ (اسْمٌ فَاعِلٌ مِنْ
نَأَى)؛ وَنَحْوُ: جَاءٌ، شَاءٌ؛ وَنَحْوُ: رِداءٌ، كِساءٌ، غِطاءٌ، بُرْءٌ؛
وَنَحْوُ: وُضوءٌ، قُروءٌ^(٥).

وَمِثَالُ مَا قَبْلَهُ وَاوًا مُشَدَّدَةً مَضمومَةً : التَّيْؤُءُ^(٦).

الثانية : أَنْ يَتَّحَرَّكَ مَا قَبْلَهَا وَلَيْسَ وَاوًا مُشَدَّدَةً مَضمومَةً،

(١) بُزْءٌ : شفاءٌ ، من تَرَى . (٢) دَرْءٌ : من دَرَأَهُ : دَفَعَهُ .
(٣) رِذْءٌ : معينٌ وناصرٌ . (٤) أَنْأَى الشَّيْءِ : أَبْعَدَهُ .
(٥) قُروءٌ ، جمعُ قُرْءٍ : الحَيْضُ ، أو الطَّهْرُ مِنْهُ .
(٦) من تَبَيَّأَ الْمَكَانَ : نَزَلَ وَأَقَامَ بِهِ .

فَكُتِبَ عَلَى حَرْفٍ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةٍ مَا قَبْلَهَا، نَحْوُ: امْرُؤٌ، لَوْلُو،
تَهَيُّو. وَنَحْوُ: امْرِي، مُتَهَيِّ، مُبْرِي، يُهَيِّ، يُبْرِي، مُهَيِّ، مُبْرِيًا.
وَنَحْوُ: مُهَيِّ، مُبْرِيًا، يُهَيِّ، يُبْرِيًا، يَنْشَأُ.

الهمزة وسط الكلمة

لِلْهَمْزَةِ فِي وَسْطِ الْكَلِمَةِ خَمْسُ حَالَاتٍ:

الحالة الأولى : تُرْسَمُ أَلْفًا فِي مَوْضِعَيْنِ:

١ - أَنْ تُسَكَّنَ أَوْ تُفْتَحَ وَلَوْ مُسَدَّدَةً بَعْدَ مَفْتُوحٍ وَلَوْ مُسَدَّدًا،
نَحْوُ: يَا مُرَّ، آخِرُ؛ وَنَحْوُ : مَلْجَانٌ، تَذَابٌ^(١)، تَأْدَبُ، سَأَلُ،
تَبَوَّأَهَا. وَنَحْوُ : قَرَأَ، لَمْ يَقْرَأْ، يَقْرَأَنَّ^(٢).

٢ - أَنْ تُفْتَحَ بَعْدَ سَاكِنٍ صَحِيحٍ وَلَيْسَ بَعْدَهَا أَلْفٌ الْمُشْتَقَّةُ أَوْ
الْأَلْفُ الْمُجْدَلَةُ مِنَ التَّنْوِينِ^(٣) نَحْوُ يَسْأَلُ، تَسْأَلُ^(٤)، دَفَأَ، جُرَّأَهُ،

(١) تَذَابٌ: صار كالذهب .

(٢) وأجازوا اجتماع الألفين هنا لئلا يلتبس الفعل بالمسند إلى الواحد في الماضي: قَرَأَ، والمضارع المحذوف النون نصبًا أو جرماً: لَمْ يَقْرَأْ، أو بالمسند لنون النسوة بالنسبة للمضارع المثبت النون رفعًا: يَقْرَأَنَّ. وكان القدماء يحذفون الألف الثانية، ثم عدل عن ذلك خوف الإلباس.

(٣) أما التي بعدها ألف المشتق، نحو: جزءان، وكذا التي بعدها الألف المبدلة من التنوين، نحو: جزء، فسيأتي حكمها في رقم ٣ من الحالة الرابعة.

(٤) تَسْأَلُ: مصدر من سَأَلَ سُؤْلاً وَتَسْأَلُ.

مُجْزَأَيْنِ، مَسْأَلَةٌ.

الحالة الثانية : تُرْسِمُ وَاوًا فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ :

١ - إِذَا كَانَتْ مَضْمُومَةً بَعْدَ سَاكِنٍ غَيْرِ وَاوٍ أَوْ يَاءٍ وَلَيْسَ بَعْدَهَا وَاوٌ مَدٌّ، نَحْوُ: أَرْؤُسٌ^(١)، أَفؤُسٌ^(٢)، التَّفَاؤُلُ، التَّضَاؤُلُ؛ وَنَحْوُ: مُجْزؤُهُ، سَمَاؤُهُ. وَمِثْلُهُ: هؤُلَاءِ، فَإِنَّ مَا قَبْلَهَا فِي الَّتَطْطِ أَلِفٌ سَاكِنَةٌ وَإِنْ كَانَتْ قَدْ حَذِثَتْ فِي الَّحَطِّ تَخْفِيفًا.

٢ - إِذَا كَانَتْ مَضْمُومَةً بَعْدَ فَتْحٍ غَيْرِ وَاقِعَةٍ بَيْنَ وَاوَيْنِ مِنَ الَّكَلِمَةِ، وَلَا قَبْلَ وَاوٍ الْجَمْعِ وَهِيَ مُتَطَرِّفَةٌ عَلَى أَلِفٍ^(٣)؛ نَحْوُ: يَمَلؤُهُ، يَمْرؤُهُ^(٤)، يَسْتنؤُهُ^(٥)، يَقْرؤُهُ، يَكَلؤُكُمْ^(٦)، يَمْرؤُكُمْ، «أَوَّلَقِي أَلَدُّكُرَّ عَلَيَّ».

٣ - إِذَا ضُمَّ مَا قَبْلَهَا وَهوَ غَيْرُ وَاوٍ مُشَدَّدَةٍ بِشَرْطِ أَنْ تَكُونَ هِيَ غَيْرَ مَكْسُورَةٍ، نَحْوُ: مُجْجؤَانٌ^(٧)، لؤُلؤَانٌ، لؤُلؤُوكَ، يُؤَاخِذُ،

(١) جَمْعُ رَأْسٍ، أَيْضًا رؤُوسٍ. (٢) جَمْعُ فَأْسٍ، أَيْضًا فؤُوسٍ.
(٣) أَمَّا الْوَاقِعَةُ بَيْنَ وَاوَيْنِ نَحْوِ: وَتَعُولُ: مِبَالِغَةٌ مِنْ وَاوٍ بِمَعْنَى لَجَأٍ، وَالَّتِي قَبْلَ وَاوٍ الْجَمْعِ وَهِيَ مُتَطَرِّفَةٌ عَلَى أَلِفٍ، نَحْوِ: يَلْجِئُونَ، فَنَسِيئَتِي حَكَمَهَا فِي رَقْمِ ٤ مِنَ الْحَالَةِ الرَّابِعَةِ.

(٤) مِنْ رَزَأَهُ: أَصَابَهُ بِمَصِيبَةٍ. (٥) مِنْ سَنَأَهُ: أُنْغَضَهُ. (٦) بِحِفْظِكُمْ.
(٧) الْجُؤُجُؤُ: الصِّدْرُ، أَوْ عِظَامُ الصِّدْرِ. مِنْ جَأَجَأَ.

مُواخَذَةٌ، سُؤَالٌ (جَمْعُ سَائِلٍ)، وَضُؤْتُ^(١)، وَضُؤْتٌ، يَوْضُؤَانٌ،
يَوْضُؤُونَ. وَمِثُّهُ : اؤُؤِمِينَ الرَّجُلُ (مَبْتِئًا لِلْمَجْهُولِ).

وَأَمَّا نَحُوٌ : رُؤُوسٌ وَفُؤُوسٌ، فَالْمَشْهُورُ فِيهِ حَذْفُ الْوَاوِ الْأُولَى
لِكثْرَةِ اسْتِعْمَالِهَا مُحَقَّقَةً؛ إِذْ تَقُولُ : فُؤُوسٌ وَرُؤُوسٌ، وَلِلْقَاعِدَةِ
الْمَشْهُورَةِ:

« كُلُّ هَمْزَةٍ مَضْمُومَةٍ وَلِيَّهَا حَرْفٌ مَدٌّ كَصُورَتِهَا تُحَذَفُ
صُورَتِهَا ».

أَيُّ تَرْسَمُ مُفْرَدَةً، إِلَّا إِذَا امْتَكَنَ وَضُلُّ مَا بَعْدَهَا بِمَا قَبْلَهَا، نَحُوٌ:
فُؤُوسٌ.

وَفِيهَا مَذْهَبٌ آخَرٌ: أَنَّهَا تَرْسَمُ بِوَاوَيْنِ: رُؤُوسٌ، فُؤُوسٌ.
وَمَذْهَبٌ ثَالِثٌ : أَنَّ تَرْسَمَ عَلَى الْوَاوِ الثَّانِيَةِ بَعْدَ حَذْفِ الْأُولَى:
فُؤُوسٌ، رُؤُوسٌ.

الحالة الثالثة : تُرْسَمُ يَاءً فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ :

١ - إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً بَعْدَ مُتَحَرِّكٍ، نَحُوٌ : سَيِّمٌ، بَيْيسٌ^(٢)،

(١) وَضُؤْتُ: حَمَمْتُ وَجَمَلْتُ وَتَطَلَّقْتُ.

(٢) مِنْ بَيْيسَ بِأَنَّهَا فَهوَ بَيْيسٌ أَيَّ شَدِيدٍ .

مَلَيْهِ^(١)، تَتَوَضَّعِينَ، تَوْضُّعِينَ^(٢)، تَقْرَأِينَ، لَمْ تَقْرَأِي، الْقَارِئِينَ.
وَكَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ^(٣).

وَكَذَلِكَ كُلُّ كَلِمَةٍ أَوَّلُهَا هَمْزَةٌ اسْتِفْهَامٌ، وَثَانِيهَا هَمْزَةٌ قَطْعٌ
مَكْشُورَةٌ، نَحْوُ: أَيُّفَكَا، أَيُّنْ، أَيُّدَا، أَيُّنَا.

٢ - إِذَا كُسِرَتْ وَشُكِّنَ مَا قَبْلَهَا، نَحْوُ: صَائِمٌ، قَائِمٌ، وَضُؤِيهِ،
هُدُؤِيهِ، مُجْزِيهِ، مُجْزِييهِ، أَشْيَلَةٌ.

٣ - إِذَا سُكِّنَتْ وَكُسِرَ مَا قَبْلَهَا، نَحْوُ: بَرِيَّتٌ، بُرِيَّتٌ. وَمِنْهُ
الْمَاضِي وَالْأَمْرُ وَالْمَصْدَرُ الْمَهْمُوزُ الْفَاءُ مِنْ بَابِ الْأَفْعَالِ^(٤)،
نَحْوُ: ائْتَرَزَ، ائْتَرَزَ، ائْتَرَزَ. وَنَحْوُ: ائْتَمَنَ، ائْتَمَنَ، ائْتَمَنَ.

وَيَسْتَنْتَى مِنْ هَذَا الْأَخِيرِ مَا إِذَا تَقَدَّمَتْ فَاءٌ أَوْ وَاوٌ دَاخِلَةٌ عَلَى
الْكَلِمَةِ وَأَمِنَ اللَّيْسُ. فَفِي هَذِهِ الْحَالَةِ تُحَدَفُ الْأَلِفُ الْأُولَى
وَتُرْسَمُ الثَّانِيَةُ أَلِفًا، لِوُقُوعِهَا سَاكِنَةً إِثْرَ مَفْتُوحٍ، نَحْوُ: فَاتَّرَزَ^(٥)،
فَاتَّرَزَ، وَأَتَمَنَ، وَأَتَمَنَهُ.

(١) المَلَأَ: الجماعه. (٢) من وَضَأَ: حَسَنَ وَتَطَلَّفَ وَجَمَل.

(٣) ومثله كل ظرف أضيف إلى (إذ)، نحو: حينئذ، وماعتذ.

(٤) على وزن افْتَعَلَ.

(٥) ائْتَرَزَ، وَائْتَرَزَ: لَيْسَ الْإِزَارُ، ثَوْبٌ يَحِيطُ بِالنِّصْفِ الْأَسْفَلِ مِنَ الْبَدَنِ.

وَإِذَا تَقَدَّمَتْ (تَمْ) جَرَتْ قَاعِدَةُ الْأَصْلِ، نَحْو: ثَمِ اثْتَرَزَ. وَكَذَا
إِذَا لَمْ يُؤْمَنْ اللَّبْسُ جَرَتْ قَاعِدَةُ الْأَصْلِ، نَحْو: فَائْتَمَّ^(١)، مِنْ
الْإِتِّمَامِ؛ لِأَنَّهُ لَوْ خَرَجَ عَنِ الْقَاعِدَةِ لَأَلْتَبَسَ بِأَتَمَّ مِنَ الْإِتِّمَامِ.

٤ - إِذَا تَحَرَّكَتْ بِغَيْرِ الْكَسْرِ وَقَدْ كُسِرَ مَا قَبْلَهَا، نَحْو: رَقَّةٌ،
سَيْفَةٌ، طَارِقَةٌ، نَاشِئُونَ، يُرْتَأَى، يُهَيَّيَانِيهِ، مِعُونَ^(٢)، لِقْلًا.

الحالة الرابعة : تُرْسَمُ مُفْرَدَةً فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ :

١ - إِذَا وَقَعَتْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ أَلِفٍ، نَحْو: تَسَاءَلٌ، تَضَاءَلٌ،
عَبَاءَةٌ، رِدَاءَيْنِ، رَأَى^(٣)، سَاءًا، رِدَاءَانِ.

٢ - إِذَا وَقَعَتْ مَفْتُوحَةً أَوْ مَضْمُومَةً، بَعْدَ وَاوٍ سَاكِنَةٍ، أَوْ
بَعْدَ وَاوٍ مَضْمُومَةٍ نَحْو: أَسْتَبَعَ وَضِوَعَهُ، ضِوَعُهُ شَدِيدٌ، إِنَّ
تَبِوَعَكَ^(٤) تَبِوَعُهُ، السُّوَعَى^(٥)، صَوَعَانِ.

٣ - إِذَا وَقَعَتْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ صَحِيحٍ سَاكِنٍ. وَقَبْلَ أَلِفِ التَّنْوِينِ
أَوْ التَّنْبِيَةِ، نَحْو: جُرْءًا، جُرْءَانِ^(٦).

(١) اتتم بالرجل : اقتدى.

(٢) المعون: جمع مائة.

(٣) راءاه: أراه أنه متصف بالخير والصلاح على خلاف ما هو عليه .

(٤) من تبوؤ المكان : نزل به . (٥) السويعى: مؤنث الأسوأ، والسيفية، والناز .

(٦) وأما إذا تلتها ياء المشى فإنها تكتب على الألف، نحو: جزأين وقرأين، كما سبق.

وفي هذه الحالة إذا أمكن وصل ما قبلها بما بعدها رُسِمَتْ
على نبرة^(١)، نحو: دَفَعَا، دَفَعَانِ، شَيْخًا، شَيْخَانِ.

٤ - إذا وَقَعَتْ مَضْمُومَةٌ قَبْلَ وَاوٍ مَدٍّ فِي نَحْوِ زِنَةٍ مَفْعُولٍ أَوْ
فَعُولٍ، أَوْ كَانَتْ قَبْلَ التَّوَسُّطِ مَرْسُومَةٌ عَلَى أَلِفٍ أَوْ مَرْسُومَةٌ
مُفْرَدَةٌ، وَذَلِكَ نَحْوُ: مَرْدُوسٍ، مَوْءُودَةٍ، دَعْوَبٍ، وَءُولٍ (مُبَالَغَةٌ مِنْ
وَأَلٍ بِمَعْنَى لَجَأً)، قَرَأُوا، جَاءُوا.

وفي هذه الحالة أيضًا إذا أمكن وصل ما قبلها بما بعدها
رُسِمَتْ على نبرة، نحو: مَشْعُولٍ، مَشْعُومٍ، سَعُولٍ^(٢)، قَمُولٍ^(٣).

الحالة الخامسة: تُرْسَمُ عَلَى نَبْرَةٍ إِذَا كَانَتْ مَشْبُوقَةٌ بِنَاءٍ
سَاكِنَةٍ، نَحْوُ: هَيْبَةٍ، جَيْقِلٍ^(٤)، يَيْسَسٍ، بَيْبَةِ، شَيْبِكَ، فَيْبُهُ^(٥)؛
شَيْبِهِ، فَيْبِهِ.


وكذا إذا كَانَ حَقُّهَا أَنْ تُرْسَمَ مُفْرَدَةً وَأَمَّكَنَ وَصَلَ مَا قَبْلَهَا بِمَا
بَعْدَهَا، كَمَا فِي ٣ ، ٤ مِنْ الْحَالَةِ الرَّابِعَةِ.

(١) هي سن صغيرة تكتب عليها الهمزة.

(٢) السعول: الكثير السؤال. (٣) القمُول: كثير القول.

(٤) الجَيْقِل: الضخم من كل شيء.

(٥) الفَيْبُ: الغنيمة تُنالُ بلا قتال.

الباب الثاني 

الألف اللينة

الباب الثاني الألف اللينة

وهي التي لا تقبل الحركة. ولها موضعان: الوسط، والطرف.

الألف اللينة وسطا

توسم ألفا مطلقا، سواء أكانت وسطها بالأصالة أم كان غيرها.

فالمتوسطة بالأصالة نحو: قال، قام، صام، نام.

والمتوسطة عرضا نحو: فتاه، ليلاي، بمقتضام^(١).

ونحو: يخشاه، يرضاه، يخشاني.

ونحو: إلام؟ علام؟ حتام^(٢).

الألف اللينة طرفا

توسم ياء في سبعة مواضع، وفي غير هذه المواضع تكتب بالألف.

(١) بمقتضى ما ؟

(٢) إلى ما ؟ على ما ؟ حتى ما ؟

ولهذه هي المواضع السبعة التي تُكتب فيها بالياء:

١ - في كلِّ اسمٍ ثلاثيٍّ أليفٌ مُثقلٌ عن ياءٍ^(١)، نحو: الفتى، الهدى.

٢ - في كلِّ اسمٍ عربيٍّ زائدٍ على ثلاثةٍ وليس قبل آخره ياءٌ، نحو: صغرى، كبرى، حنلى، ججلى^(٢)، طزى^(٣)، صوعى، قتلى، عذارى، سكارى، خياري، مُرتضى^(٤)، مُضطقى، تترى^(٥)، وحاشى التثنيه^(٦) نحو: «حاشى لله».

(١) أما المنقلبة عن واو كالفقا والعصا والغلا والججا (العقلُ والبطنة)، فترسم ألفا. وكذلك الألف المجهولة الأصل كالددا: (اللهو واللعب)، والخسا: (الفرد من العدد)، والزكا: (الشفع من العدد)، إذ لم يعرف لتلك فعل ولا مشتق آخر. وهذه هي طريقة البصريين، وأما الكوفيون فيستنون من هذه القاعدة كل ما كان على وزن فعل (بضم ففتح) أو فعل (بكسر ففتح)، فإنهم يكتبونه بالياء وأويا كان أو يائيا، نحو: العلاء، الججا، العدا، يكتبونها جميعا بالياء: العلى، الججى، العدى، مع أن أصلها الواو من العلو، والحجو، والعدوان.

وهناك مذهب ثالث يكتبها وهي ثالثة بالألف مطلقا، سواء أكانت منقلبة عن واو أم عن ياء.

(٢) الججلى: اسم للجمع للحجل، واحدته حجلة وججلان: الكروان.

(٣) طزى: جمع طريان، حيوان من رتبة اللواحم والفصيلة السمورية، مُثبته الرُيح.

(٤) مُرتضى: من ارتضى، أي قبل وأحب.

(٥) قيل ألقها للتأنيث فلا تنون، وقيل للإلحاق بنحو جعفرًا فتنون. وعلى الحالين، تكتب ياء، وأصلها وترى (جاءوا وترى: متناهين). أبدلت واوها تاء.

(٦) لأنها اسم على الصحيح، بدليل تنوينها في قراءة أبي السمال: «حاشا لله»، وإضافتها في قراءة ابن مسعود: «حاش الله».

وَإِنْ كَانَ قَبْلَ آخِرِهِ يَاءٌ رُسِمَتْ أَلِفًا مُطْلَقًا، نَحَو: دُنْيَا، قَضَايَا،
رَيْثًا^(١)، مُحَيَّا^(٢)، تُرَيَّا^(٣). إِلَّا « يَحْتَى » عَلَمًا فَإِنَّهَا تُرْسَمُ بِالْيَاءِ.

٣ - في خمسة أعلامٍ أعجميةٍ، وهي: موسى، عيسى، متى،
كشري، بخاري.

أَمَّا غَيْرُهَا مِنْ سَائِرِ الْأَعْلَامِ الْأَعْجَمِيَّةِ فَيُرْسَمُ بِالْأَلِفِ نَحَو:
دَارًا، زَلِيخًا، يافًا، يَنْهَا، سَبْرًا.

٤ - في خمسة أسماءٍ مبنيةٍ، وهي: لَدَى، أُنَى^(٤)، مَتَى، أَوْلَى
(اسم إشارة، يشار به إلى الجمع، عاقل أو غير عاقل، ويدخل عليه
حرف التنبيه، أي أولئك)، الأَلَى: (اسم مؤصول بمعنى الَّذِينَ).

أَمَّا غَيْرُهَا مِنْ الْأَسْمَاءِ الْمَبْنِيَّةِ فَتُرْسَمُ أَلِفًا، نَحَو: مَهْمَا، أَنَا، إِذَا.

٥ - في كُلِّ فِعْلٍ ثَلَاثِيٍّ أَلْفُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ يَاءٍ، نَحَو: سَعَى،
مَشَى، رَعَى، رَمَى. فَإِنْ كَانَتْ الْأَلِفُ مُنْقَلِبَةً عَنْ وَاوٍ رُسِمَتْ أَلِفًا،

(١) الرُّيَا: الريح الطيبة .

(٢) الْمُحَيَّا : جماعةُ الوجوه، وهو مِنَ الْفَرَسِ: حيثُ الْفَرَقَ تحتِ النَّاصِيَةِ في أَعْلَى
الْجَنِيَّةِ.

(٣) وبعضهم يفرق بين ما كان علما، نحو: دني، ربي، فيكتبه بالياء، وما كان غير
علم نحو: دنيا، ربا، فيكتبه بالالف. والثُّرَيَّا: مجموعة من النجوم في صورة النور،
ومجموعة المصاييح التي يسميها الناس: النجفة.

(٤) شرطية بمعنى أين، نحو: أُنَى تبحث تجد. واستفهامية بمعنى: من أين؟

نَحْو: دَعَا، عَزَا، عَفَا.

وَيَعْضُهُمْ يَكْتُبُ هَذَا التَّنْوِعَ كُلَّهُ بِالْأَلِفِ. وَلَيْسَ بِشَيْءٍ.

٦ - فِي كُلِّ فِعْلٍ زَائِدٍ عَلَى ثَلَاثَةِ إِذَا لَمْ يَكُنْ قَبْلَ الْأَلِفِ يَاءٌ،
نَحْو: أَهْدَى، اهْتَدَى، أَتَى، خَلَى، صَلَّى^(١).

وَمِنْهُ: تَمَطَّى، وَتَسَرَّى^(٢)، وَتَقَضَّى الطَّائِرُ، أَي انْقَضَ. وَأَضْلُ
هَذِهِ الثَّلَاثَةِ: تَمَطَّطَ، وَتَسَرَّرَ، وَتَقَضَّضَ، أَلِفَاتُهَا مُبَدَّلَةٌ مِنْ حُرُوفِ
صَحِيحٍ.

وَإِذَا كَانَ قَبْلَ أَلِفِهِ يَاءٌ رُسِمَتْ أَلِفًا، كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ صَوْرَتَيْهِ،
كَيَحِيَا، اسْتَحْيَا، تَبَيَّأَ^(٣)، تَزَيَّأَ^(٤).

٧ - فِي أَرْبَعَةِ أَحْرُوفٍ هِيَ: إِلَى، عَلَى، حَتَّى، بَلَى (فِي
الْجَوَابِ).

وَأَمَّا سَائِرُ الْحُرُوفِ فَتُكْتَبُ أَلِفًا، نَحْو: لَا، هَلَا، خَلَا^(٥)،
عَدَا، حَاشَا. وَهُنَاكَ قَاعِدَتَانِ كُلُّيَانِ:

(١) لِمُرَاعَاةِ أَنَّ الْحَرْفَ الْمَشْدُودَ فِي هَذَا وَمَا قَبْلَهُ يَعْدُ بِحُرْفَيْنِ.

(٢) تَسَرَّى بِأَمْتِيَّةٍ: اتَّخَذَهَا سَرِيَّةً. (٣) تَبَيَّأَ: اتَّضَحَّ وَتَبَيَّنَ، مِنْ تَبَيَّنَ.

(٤) تَزَيَّأَ بِكَذَا: تَهَيَّأَ وَتَلَيَّنَ. (٥) خَلَا مِنْ أَدْوَاتِ الْإِسْتِنَاءِ.

١ - ما كانت فَاؤُهُ أَوْ عَيْتُهُ وَأَوْا كُتِبَ بِأَلْيَاءٍ، نَحْو: وَعَى،
وَقَى؛ الْجَوَى^(١)، الْهَوَى.

٢ - ما كانت عَيْتُهُ هَمْزَةً كُتِبَ أَيْضًا بِأَلْيَاءٍ، نَحْو: بَأَى (مِنْ
الْبَأُو، وَهُوَ الْفَحْرُ)، وَسَأَى (مِنْ الشَّأُو بِمَعْنَى السَّبْقِ)، وَقَأَى (مِنْ
الْقَأُو بِمَعْنَى الضَّرْبِ). وَذَلِكَ لِأَنَّهُمْ كَرِهُوا فِي هَذَا اجْتِمَاعَ
الْأَلْيَيْنِ.

تنبيه :

ذَهَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَنَّ أَلْيَاءِي يُكْتَبُ أَلْفًا فِي سَبْعَةِ مَوَاضِعَ:

١ - فِي السَّجْعِ، مُشَاكَلَةً لِكَلِمَةِ أُخْرَى مَرْسُومَةً بِالْأَلْفِ،
نَحْو: « سَامِعْ أَخَاكَ إِذَا هَفَا، وَأَنْجِدْهُ إِذَا هَوَا ».

٢ - فِي الْقَافِيَةِ، وَذَلِكَ فِي الْقَصَائِدِ الْمَقْصُورَةِ^(٢)،
كَمَقْصُورَةِ ابْنِ دُرَيْدٍ:

إِمَّا تَرَى رَأْسِي حَاكِي لَوْنُهُ

طُرَّةٌ ضَبِحَ تَحْتَ أَدْبَالِ الدُّجَا^(٣)

(١) الجوى : الحرقة وشدة التوجيد من عشق أو محزن .

(٢) المقصور من الشعر : ما كانت قافيته مختومة بألف مقصورة.

(٣) الدُّجَى : سواد الليل وظلمته .

وَأَشْتَعَلَ الْمُبِيضُ فِي مُسْوَدِّهِ
 مِثْلَ أَشْتَعَالِ النَّارِ فِي جَمْرِ الْفَضْلِ^(١)
 كَأَنَّهُ اللَّيْلُ الْبَهِيمُ حَلٌّ فِي
 أَرْجَائِهِ ضَوْءٌ صَبَاحٌ فَانْجَلَا^(٢)
 وَذَلِكَ لِتَشْتَوِي الْقَوَافِي فِي الصُّورَةِ الْخَطِيئَةِ.
 ٣ - فِي الْمَشَاكَلَةِ بِقَصْدِ الْجِنَاسِ، كَقَوْلِهِ:
 يَا سَيِّدًا حَازَ رَقِي بِمَا حَبَانِي وَ (أَوْلَا)^(٣)
 أَحْسَنْتَ بَرًّا فَقُلْ لِي أَحْسَنْتُ فِي الشُّكْرِ أَوْلَا
 ٤ - فِي الْمَشَاكَلَةِ بِقَصْدِ التَّوْرِيَةِ، كَقَوْلِهِ:
 بَرُوجِي بَدْرًا فِي النَّدى مَا أَطَاعَ مَنْ
 نَهَاةً وَقَدْ حَازَ الْمَعَالِي وَزَانَهَا
 يُسَائِلُ أَنْ يَنْهَى عَنِ الْجُودِ نَفْسَهُ
 وَهَا هُوَ قَدْ بَرَّ الْغَفَاةَ (وَمَا نَهَا)
 مَغْنَاهُ الْقَرِيبُ مِنْ مَائِهِ يَمُونُهُ، إِذَا قَامَ بِكِفَائِيهِ مِنَ التَّقَفَةِ؛

(١) الْقَضَى : شَجَرٌ مِنَ الْأَثَلِ حَشِيهِ مِنْ أَصْلَبِ الْخَشَبِ، وَجَمْرَةٌ بِيَقَى زَمَانًا طَوِيلًا لَا يَنْطَفِئُ.

(٢) انْجَلَى : مَطَاوَعُ جَلَاهُ، أَيْ انْكَشَفَ .

(٣) أَصْلُهَا أَوْلَى .

لِمُنَاسَبَةِ الْبَيْرِ. وَمَعْنَاهُ الْبَعِيدُ أَنَّهُ لَمْ يَثْبُتْ عَنِ الْجُودِ نَفْسَهُ.

٥ - قَضْدُ الْمُعَايَاةِ^(١) وَالْإِلْغَاظِ، كَقَوْلِهِ:

أَقُولُ لِعَبْدِ اللَّهِ لَمَّا سَقَاؤُنَا

وَنَحْنُ بِوَادِي عَبْدِ شَمْسٍ وَهَاشِمٍ

قَضْدُهُ « وَهَى » يَهِي، أَي ضَعُفَ. وَ« شِم » أَمْرٌ مِنْ شَامِ الْبُرُوقِ
أَوْ السَّحَابِ، إِذَا نَظَرَهُ، وَلِكِنَّهُ يُرْسَمُ « وَهَاشِمٍ » مُجَانِسَةً لِعَبْدِ
شَمْسٍ؛ لِيَجْمِلَهُ عَلَى الْإِلْغَاظِ.

٦ - مَا وَرَدَ مَقْصُورًا وَمَمْدُودًا بِلُغَتَيْنِ: كَالْحَلْوَى وَالْحَلْوَاءِ،
وَالزُّنَى وَالزُّنَاءِ، يَصِيحُ أَنْ يُكْتَبَ: الْحَلْوَى، وَالزُّنَى بِالْأَلْفِ.

٧ - مَا وَرَدَ مَهْمُوزًا مُجْرَى مَجْرَى الْمُعْتَلِّ كَقَرَيْثٍ بِمَعْنَى
قَرَأْتُ، يَصِيحُ أَنْ يُكْتَبَ فِي حَالِ تَجْرِيدِهِ مِنَ الْإِسْنَادِ: قَرَأَ. وَحَقُّهُ
فِي هَذِهِ اللَّغَةِ أَنْ يُكْتَبَ قَرَى. وَكَذَلِكَ أَبْطَيْثُ فِي أَبْطَأْتُ، يَصِيحُ
أَنْ يُكْتَبَ فِي حَالِ تَجْرِيدِهِ: أَبْطَأَ، وَحَقُّهُ أَنْ يُكْتَبَ أَبْطَى.

معرفة الواوي واليائي

يُغْرَفُ ذَلِكَ :

(١) عاياه : ألقى عليه كلامًا لا يُهْتَدَى لوجهه .

- ١ - بِالتَّثْنِيَّةِ، كَعَصَوَيْنِ وَفَتَيْنِ، فِي عَصَا وَفَتَى.
 - ٢ - بِالْجَمْعِ، كَمَهَوَاتٍ وَزَحِيَّاتٍ، فِي مَهَا^(١) وَزَحَى^(٢).
 - ٣ - بِالْمَصْدَرِ، كَالْعَزْوِ وَالسَّعْيِ، فِي عَزَا وَسَعَى .
 - ٤ - بِاسْمِ الْمَرْوَةِ، كَالْعَدْوَةِ وَالسَّعْيَةِ، مِنْ عَدَا وَسَعَى؛ أَوْ اسْمِ الْهَيْبَةِ، كَالرَّعِيَّةِ، مِنْ الرَّعْيِ.
 - ٥ - بِالْمُضَارِعِ، كَيَعْزُو فِي عَزَا، وَيَفْتَى فِي فَتَى^(٣).
 - ٦ - بِالْإِسْتِنَادِ لِضَمِيرِ الْفَاعِلِ، كَسَمَوْتُ وَهَدَيْتُ، فِي سَمَا وَهَدَى؛ وَكَسَمَوْا وَهَدَيَا فِيهِمَا أَيْضًا.
- وَالْمَرْجِعُ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ إِلَى كُتُبِ اللَّغَةِ وَمَعَاجِمِهَا.

الألف المبدلة من ياء المنكلم

تُكْتَبُ أَلِفًا عَلَى الْأَرْجِحِ، نَحْوُ: يَا حَشْرَتَا، وَأَسْفَا. وَرُؤْسِمَتْ فِي الْمُضْحَفِ يَاءً.

(١) مَهَا، جَمْعُ مَهَاءَ: بَقْرَةٌ وَحَشِيَّةٌ.

(٢) الرَّحَى: الْأَدَاةُ الَّتِي يُطْحَنُ بِهَا، وَهِيَ حَجْرَانِ مُسْتَدِيرَانِ.

(٣) فَتَى الشَّيْءِ: اِكْتَسَبَهُ.

الألف المبدلة من نون التوكيد الخفيفة

مذهب البصريين كتابتها بألف، وهو رسم المصحف، نحو:
﴿وَلَيْكُونَا مِنَ الصَّغِيرِينَ﴾ [سج: ٣٢] ﴿لَسْفَعًا يَا نَاصِيَةً﴾ [ملئ: ١٥]
وقول الأعشى:

« وَلَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ وَاللَّهُ فَاعْبُدَا »

ومذهب الكوفيين كتابتها بالثون، وذلك في غير المصحف.

الألف المبدلة من نون إذن


يكتبها البصريون ألفاً: « إذا »، وهو رسم المصحف.

وكتبها المازني والمبرد بالثون، « إذن ».

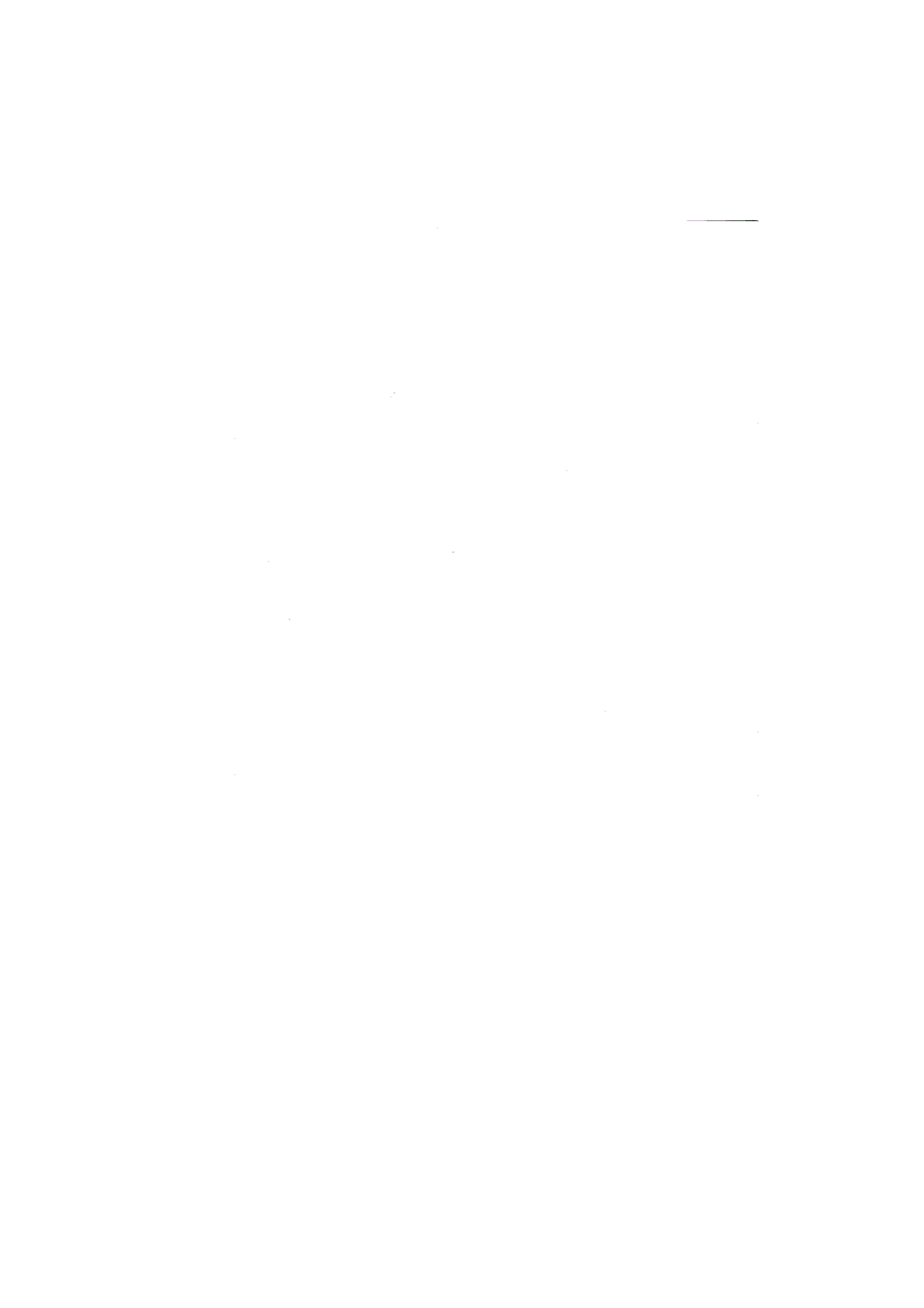
وقال الفراء: إن أُعِمِلَتْ بِالْأَلِفِ، وَإِلَّا كُتِبَتْ بِالثُّونِ.

والذي عليه المعاصرون الآن كتابتها بالثون مطلقاً.

ويؤيى عن المبرد أنه قال: أَشْتَهِي أَنْ أَكْرِي يَدَ مَنْ يَكْتُبُ إِذْنًا
بِالْأَلِفِ، لِأَنَّهَا مِثْلُ أَنْ وَلَنْ.

الباب الثالث 

الحروف التي تزداد



الباب الثالث الحروف التي تزداد

أشهرها الألف والواو.
تُزاد الألف (وسطاً) في كلمة (مائة) مفردة، أو مركبة
كخمسمائة وتسعمائة.

زيادة الألف

وتُزاد (طرفاً) في موضعين:

١ - بعد واو الجماعة، نحو: خرجوا وذهبوا، وأخرجوا
وأذهبوا. لا بعد الواو التي هي جزء من الفعل، نحو: يدعوا
المُصلون. ونحن ندعوا، وأنت تدعو^(١).

ومن الخطأ كتابتها بعد واو الجمع اللاحقة لجمع المذكر
السالم وملحقاته، نحو: مشيمو المدينة، فلاحو القرية، بنو

(١) انظر تحليل زيادة الألف بعد واو الجماعة في كتاب سيبويه ٤ : ١٧٦ .

الْوَطْنِ، فَهَذِهِ وَاوُ جَمْعٌ لَا وَاوُ جَمَاعَةٌ. كَمَا أَنَّ مِنَ الْخَطَا إِهْمَالُ
كِتَابَتِهَا بَعْدَ وَاوِ الْجَمَاعَةِ فِي الْفِعْلِ الْمُسْتَنَدِ إِلَيْهَا لِتَعْظِيمِ الْمُفْرَدِ
فِي نَحْوِ: «تَفَضَّلُوا» فِي خِطَابِ الْمُفْرَدِ الْمُعْظَمِ، فَلَا يَصِحُّ
إِهْمَالُ كِتَابَةِ الْأَلْفِ فِي مِثْلِ هَذَا.

٢ - فِي آخِرِ نَيْتِ الشُّعْرِ إِذَا كَانَتْ لِلإِطْلَاقِ، نَحْوُ قَوْلِ عَمْرٍو
ابنِ كَلثُومٍ:

قَفِي نَسَأَلُكَ هَلْ أَحَدَثْتَ صَرْمًا
لَوْ شِكَ الْبَيْتِ أَمْ خُنْتُ الْأَمِينَا
زِيَادَةُ الْوَاوِ

تُرَادُ الْوَاوُ (وَسَطًا) فِي :

١ - (أُولَى) الْإِشَارِيَّةِ، وَمَمْدُودِهَا (أُولَايَ) ^(١). وَمِثْلُهُ:
(أُولَيْكَ).

وَلَا تُرَادُ فِي (أَلَى) الْمُؤْصُولِيَّةِ، نَحْوُ قَوْلِ الْمَجْنُونِ:

مَحَا حُبَّهَا حُبَّ الْأَلَى كُنَّ قَبْلَهَا
وَحَلَّتْ مَكَانًا لَمْ يَكُنْ حُلٌّ مِنْ قَبْلُ

(١) إِذَا كَانَتْ مَسْبُوقَةً بِهَاءِ التَّيْبَةِ نَحْوُ: هَوْلَاءُ، فَلَا تُرَادُ بِعَدِّهَا وَاوُ.

وَلَا فِي مَمْدُودِهَا (الْأَلَاءِ) كَقَوْلِ كَثِيرٍ :
أَبَى اللَّهُ لِلشُّمِّ الْأَلَاءِ كَأَنَّهُمْ

سُيُوفٌ أَجَادَ أَلْقَيْنُ يَوْمًا صِقَالَهَا

٢ - أَوْلُو وَأَوْلِي، بِمَعْنَى أَصْحَابٍ، نَحْوُ: ﴿ وَأَوْلُوا الْأَرْحَامِ ﴾
[الأنفال: ٧٥] ، ﴿ لَا يَنْتَبِ لِأَوْلِي النَّعْنِ ﴾ [طه: ٥٤].

٣ - أَوْلَاتٍ بِمَعْنَى صَاحِبَاتٍ، نَحْوُ: ﴿ وَأَوْلَدْتُ الْأَخْتِمَالِ ﴾
[الطلاق: ٤].

وَتَزَادُ (طَرَفًا) فِي مَوْضِعَيْنِ :

١ - كَلِمَةُ (عَمْرُو) بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ عَلَمًا، غَيْرُ مُضَافٍ
لِضَمِيرٍ^(١)، وَغَيْرُ مُصَغَّرٍ^(٢)، وَلَا مَقْرُونٍ بِأَلٍ^(٣)، أَوْ مَنصُوبٍ^(٤)،
أَوْ مَنصُوبٍ مُتَوَّنٍ^(٥). فَإِذَا فَقَدَ شَرْطًا مِنْ هَذِهِ الشُّرُوطِ السُّتَّةِ لَمْ
تَلْحَقْ بِهِ الْوَاوُ.

٢ - بَعْدَ مِيمِ الْجَمْعِ الَّتِي أُشْبِعَتْ ضَمَّتْهَا نَحْوُ: إِيْلِكُمْو
وَعَالِيكُمْو. وَبَعْضُهُمْ يَخِذْفُهَا.


(١) كَخَضَرَ عَمْرُونًا.

(٢) كَعَمْرِي.

(٣) كَعَمْرٍ الْقَائِدِ.

(٤) كَعَمْرِي.

(٥) كَدَعَوْتُ عَمْرًا.

الباب الرابع 

الحروف التي تنقص

الباب الرابع

الحروف التي تنقص

أشهرها: الألف، وآل، والواو، والياء، والثون.

نقص الألف أولاً

١ - تُنْقَضُ أَلِفُ (ابن) و(ابنة) :

(أ) إِذَا وَقَعَ أَحَدُهُمَا مُفْرَدًا نَعْتًا بَيْنَ عِلْمَيْنِ مَبْشِرَيْنِ أَوْ لُهُمَا
غَيْرَ مَنَوْنٍ، وَثَانِيَهُمَا مَشْهُورٌ بِالْأُبُوءِ وَلَوْ ادُّعَاءٌ، يَشْرُطُ أَلَّا يَكُونَ
أَوَّلَ سَطْرٍ. وَيَشْتَمِلُ الْعِلْمُ الْأَسْمَ الْمَوْضُوعَ لِلْعِلْمِيَّةِ كَمُحَمَّدٍ
وَعَلِيٍّ، وَالْكِتَابَةَ عَمَّنْ لَا يُعْرَفُ، نَحْوُ: فَلَانُ بْنُ فَلَانٍ، وَهِيَ بِنُ
تِي^(١). وَالْكُتَيْبَةَ النَّحْوِيَّةَ الْمُصَدَّرَةَ بِأَبٍ أَوْ أُمٍّ، وَكَذَلِكَ أَلَلَّقَبُ
كَزَيْنِ الْعَابِدِينَ.

وَذَلِكَ نَحْوُ: عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ؛ مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ، أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي
قُحَافَةَ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ.

وَلَا تُعَدَّفُ مِنْ نَحْوِ: رَجِمَ اللَّهُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ ابْنَيْ عَلِيٍّ،

(١) يُقَالُ: هِيَ بِنْتُ تَيْ: كِتَابَةٌ عَمَّنْ لَا يُعْرَفُ هُوَ وَلَا أَبُوهُ.

لأنه مثني، ولا من نحو: قال محمدٌ هو أبٌ مالك، لعدم
المباشرة.

(ب) إذا وقعا بعد (يا) التي للتداء، نحو : « يائِنَ الَّذِي دَانَ
لَهُ الْمَشْرِقَانِ »، يائنة عبدي الله.

(ج) إذا دخلت عليهما همزة الاستفهام، نحو: أبتك
هذا^(١)؟ أبتك هذو؟

٢ - تُنْقَضُ أَلِفُ (اسْم) فِي الْبِسْمَلَةِ الْكَامِلَةِ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. وَأَمَّا « يَا سَمَكَ اللَّهُمَّ » فَتَبْقَى مَعَهَا
الْأَلِفُ.

٣ - تُنْقَضُ أَلِفُ (أَل) :

(أ) إذا دخلَ عليها اللام، نحو: إِنَّهُ لِلْحَقِّ، لِلْعَمَلِ الصَّالِحِ
أَبْقَى، يَا لِرَجَالِ، لِلَّذِي، لِلَّذِينَ.

(ب) إذا كانت مسبوقة بكلمة (على) المحذوفة اللام والألف^(٢)
في لغة لبعض العرب، نحو: علماء بنو فلان، أي على الماء.

(١) وكذلك تحذف كل همزة وصل دخل عليها همزة الاستفهام نحو: ﴿أَسْطَلَقِ
الْبَنَاتِ عَلَيَّ الْكَيْبِينَ﴾ [الصافات: ١٥٣]. انطلقك الآن؟.

(٢) أي الألف التي ترسم ياء في (على).

(ج) إذا كانت مشبوقة بكلمة (من) المحذوفة الثون في لغة لينغز العرب، نحو: ملان، أي من الآن، قال أبو صخر الهذلي:

كأنهما ملان لم يتغيرا وقد مر للدارين من بعدنا عضر
(د) إذا كانت مشبوقة بكلمة (ثون) ، أو (بين) ، وقد حذفت الواو والثون أو الياء والثون منهما في لغة لينغز العرب، نحو: بلعثر في بثو العثر أو بني العثر، وبلقين في بثو القين أو بني القين.

٤ - تُنْقَصُ أَلِفُ (أَم) فِي قَوْلِهِمْ : وَيَلْمُهُ ، وَنَحْوَ قَوْلِ عُلْقَمَةَ : وَيَلْمُ لَدَاتِ الشَّبَابِ مَعِيشَةً

مَعَ الْكُثْرِ يَلْقَاهُ الْفَتَى الْمُتَلِفُ النَّبِي

أَصْلُهُمَا : وَيَلُ أُمَّهُ ، وَيَلُ أُمَّ لَدَاتِ الشَّبَابِ .

نقص الألف وسطاً

تُنْقَصُ مِنْ لَفْظِ الْجَلَالَةِ (اللهُ) ، وَمِنْ كَلِمَةِ (الرَّحْمَنِ) ،
(و) (الحرث) ^(١) عَلَمَيْنِ مَقْرُونَيْنِ بِأَلٍ ، وَمِنْ ﴿طه﴾ ، و﴿يس﴾

(١) وبعضهم يثبت الألف في هذا العلم.

وَمِنْ (إله)، و(الإله)، و(السموات).
وَكَذَا أَلِفٌ (لِكِنَّ)، و(لِكِنَّ)، و(أولئك)، و(ثلاث) مِنْ
(ثَلثمائة).

وَكَانَ الْقَدَمَاءُ يَنْقُضُونَهَا مِنْ كُلِّ عِلْمٍ مَشْهُورٍ زَائِدٍ عَلَى ثَلَاثَةِ
كَأَبْرَهِيمَ، وَإِسْمَاعِيلَ، وَإِسْحَاقَ، وَهَارُونَ، وَسُلَيْمَانَ، وَعِثْمَانَ،
وَشَقِينَ، وَمَعْوِيَةَ. وَالْمُحَدِّثُونَ يُثْبِتُونَهَا فِي كُلِّ ذَلِكَ.

نقص الألف آخرًا

تُنْقَضُ الأَلِفُ آخِرًا مِمَّا يَأْتِي:

- ١ - (ما) الأَسْتِفْهَامِيَّةُ، المَسْبُوقَةُ بِجَارٍ حَرْفِيٍّ أَوْ اسْمِيٍّ،
نَحْو: فِيمَ؟ عِلَامٍ؟ حَتَّامٍ؟ بِمُقْتَضَامٍ؟ عَمَّ؟
وَمَنْ أَثْبَتَهَا فِي التُّطْقِ أَثْبَتَهَا فِي الكِنَانِيَّةِ، كَمَا فِي قِرَاءَةِ عِكْرِمَةَ
وَعَيْسَى: ﴿عَمَّا يَتَسَاءَلُونَ﴾ [الباء: ١].
- ٢ - آخِرِ كَلِمَةٍ (طه) .
- ٣ - (يا) التَّدَائِيَّةُ الدَّاخِلَةُ عَلَى:
(أ) كُلِّ عِلْمٍ مَبْدُوءٍ بِالْهَمْزَةِ لَمْ يُحْدَفْ مِنْهُ شَيْءٌ، نَحْو:

يَأْحَمَد، يَأْسَعَد، يَخْلَافِ آدَمَ وَأَزْرَ^(١)، يُكْتَبَانِ: يَا آدَمَ، يَا أَزْرَ.
(ب) الدَّاخِلَةُ عَلَى كَلِمَةِ (أَهْلٍ) أَوْ (أَيِّ) أَوْ (أَيَّةٍ)، نَحْوُ:
يَأْهَلُ الصَّلَاحَ، يَأْيُهَا الرَّجُلُ، يَأْيُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ.

٤ - (ها) التَّثْبِيهِ الدَّاخِلَةِ عَلَى :

(أ) اسْمِ إِشَارَةٍ لَيْسَ مَبْدُوعًا بِتَاءٍ أَوْ هَاءٍ وَلَيْسَ بَعْدَهُ كَافٌ،
نَحْوُ: هَذَا، هَذِهِ، هَؤُلَاءِ.

بِخِلَافِ هَاتِيهِ، هَا هُنَا، هَا ذَاكَ، أَهْيَاذَا^(٢).

(ب) الدَّاخِلَةِ عَلَى ضَمِيرٍ مَبْدُوعٍ بِهَمْزَةٍ، نَحْوُ: هَآنَا، هَآنُكُمْ.

٥ - كَلِمَةٌ (أَنَا) إِذَا تَقَدَّمَتْهَا (هَا) وَتَلَّتْهَا (ذَا) الْإِشَارِيَّةُ، نَحْوُ:
هَآتَذَا.

٦ - (ذَا) الْإِشَارِيَّةُ الْمَقْرُونَةُ بِلَامِ الْبَعِيدِ، نَحْوُ: ذَلِكَ، ذَلِكَمَّا،
ذَلِكَنَّ، بِخِلَافِ الَّتِي تَتْلُوهَا لَامُ الْجَزْرِ نَحْوُ: ذَاكَ، ذَاكَمَّا.

نقص ال

تُحْدَفُ (أَل) إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ لَامٍ وَكَانَ بَعْدَهَا لَامٌ نَحْوُ:

(١) حذف من كل منهما الألف و عوضت منها المدة وحق كتابتها آدم، أزر.

(٢) لأن (ها) ليست داخلة على (ذا)، بل هي لاحقة لأي عوضا عما فاتها من الإضافة.

أَصْعَيْتُ لِلْحَنِّ الْجَمِيلِ، لِلْحَنِّ الْجَمِيلِ غِذَاءً لِلرُّوحِ.
وَمِنْ ذَلِكَ الْأَسْمِ الْمُؤَصُولِ الَّذِي يُوسَمُ بِلَامَتَيْنِ^(١)، نَحْوُ:
لِلَّذَانِ فَعَلَا الْخَيْرَ مُسْتَحِقَّانِ لِلْإِكْرَامِ، لِلَّاتِي فَعَلْنَ الْخَيْرَ
مُسْتَحِقَّاتٍ لِلتَّعْظِيمِ.

نقص الواو

تُحَدَفُ تَخْفِيفًا مِنْ نَحْوِ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ: دَاوُدَ، طَاوُسَ^(٢)،
هَاوُنَ^(٣)، قَاوُنَ^(٤).

نقص الياء

- ١ - تُحَدَفُ الْيَاءُ الْمُتَوَلِّدَةُ مِنْ إِشْبَاعٍ، نَحْوِ الْجِيمِ الْمَكْسُورَةِ
فِي الشَّعْرِ، مِثْلُ: «حَظَّهِمْ».
- ٢ - وَيَاءُ الْمَنْقُوصِ الْمَعْرُوفِ بِأَلِّ الْمَوْقُوفِ عَلَيْهِ بِإِسْكَانٍ مَا

(١) هو المثنى: اللذان واللتان، واللذين واللتين، والمجموع بالواو: اللذون. وجمع المؤنث: اللاتي واللواتي، والألاء والالاء.

(٢) طائر حسن الشكل كثير الألوان، يبدو كأنه يعجب بنفسه وبريشه، ينشر ذنبه كالطَّاقِ، ويُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ.

(٣) وعاء مجوف من الحديد أو النحاس أو غيرهما يُدَقُّ فِيهِ.

(٤) نبات عشبي حولي من الفصيلة القرعية، يُطْلَقُ أحيانًا على ما يُسَمَّى الشَّمَامِ فِي مِصْرَ، وَالْبَطِيخِ الْأَصْفَرِ فِي الشَّامِ.

قَبَلَ الْيَاءِ فِي لُغَةٍ، نَحْو: الْمُتَعَالِ، الدَّاعِ، التَّنَادِ^(١)، التَّلَاقِ، فِي:
الْمُتَعَالِي، الدَّاعِي، التَّنَادِي، التَّلَاقِي.

٣ - وَيَاءُ الْمَهْمُوزِ الْآخِرِ الَّذِي أُجْرِيَ مُجْرَى الْمُغْتَلِّ ثُمَّ مُحْدَفَتْ
يَاؤُهُ، نَحْو: طَارٍ، مُبْتَدٍ، تَبِيرٌ، فِي: طَارِيٌّ، مُبْتَدِيٌّ، تَبِيرُؤُ.

نقص النون

١ - تُحْدَفُ مِنْ كَلِمَةٍ (مِنْ) ، وَ(عَنْ) إِذَا دَخَلَتْ عَلَى (مَا)، أَوْ
(مَنْ)، نَحْو: مِمَّا، مِمَّنْ، عَمَّا، عَمَّنْ.

٢ - وَمِنْ (إِنْ الشَّرْطِيَّةِ) إِذَا وَقَعَ بَعْدَهَا (مَا) الرَّابِئَةُ، كَقَوْلِهِ
تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا يَبَلِّغُنَّ عِنْدَكَ أَلَكِبَرِ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا﴾
[الإسراء: ٢٣]؛ أَوْ وَقَعَ بَعْدَهَا (لَا) النَّافِيَةُ كَقَوْلِهِ: ﴿إِلَّا نُنصِرُوهُ
فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ﴾ [التوبة: ٤٠]، وَقَوْلِ الْأَخْوَصِ:
فَطَلَّقَهَا فَلَسْتُ لَهَا بِكُفٍّ؛

وإِلَّا يَغْلُ مَفْرَقَكَ الْخُسَامُ

٣ - وَمِنْ (أَنَّ الْمَضْرِبِيَّةَ النَّاصِبَةَ)^(٢) إِذَا وَقَعَ بَعْدَهَا (مَا) كَمَا فِي
نَحْو: أَمَّا أَنْتَ مُنْطَلِقًا. أَوْ وَقَعَ بَعْدَهَا (لَا)، سِوَاءِ أَكَانَتْ نَافِيَةً، نَحْو:

(١) التَّنَادُ: مِنْ تَنَادَى الْقَوْمُ ، نَادَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

(٢) بَعْضُ الْكِتَابِ لَا يَفْرُقُونَ بَيْنَ أَنَّ النَّاصِبَةَ وَغَيْرَهَا. يَجْرُونَهَا جَمِيعًا مُجْرَى وَاحِدًا.

عَسَىٰ أَلَا يَمْرُضُ، أُم زَائِدَةٌ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَيْلًا يَعْلَمُ أَهْلُ
الْكِتَابِ﴾ [الحديد: ٢٩]، أَي لِأَنَّ يَعْلَمَ؛ ﴿مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا *
أَلَّا تَتَّبِعَنِ﴾ [طه: ٩٢-٩٣]، أَي أَنَّ تَتَّبِعَنِ.

النفص للرمز

سَبَقَ الْعَرَبُ الْفَرَنْجَةَ فِي اخْتِرَالِ بَعْضِ الْكَلِمَاتِ. وَهَذِهِ
مَجْمُوعَةٌ مِنَ الرُّمُوزِ الَّتِي اسْتَعْمِلَتْ قَدِيمًا فِي الْكُتُبِ الْعِلْمِيَّةِ:

المصد =	المُصْنَفُ ^(١) ، بكسر النون.
ص =	المُصْنَفُ ، بفتح النون
الش =	السَّارِح
ش =	السُّرْح
أيضد =	أَيْضًا
لا يخ =	لا يخفى
الظ =	الظاهر
مم =	ممنوع
م =	معتمد
ض =	ضعيف
إلخ =	إلى آخره
اه =	انتهى، واستعمله عبد الحكيم في (إلى آخره)
ثنا =	حدثنا


(١) أي المؤلف .

ثنى =	ثنى
أنا =	أنا
أخبرنا =	نا
تحويل السند في كتب الحديث =	ح
س =	س
صلعم =	صلعم
ص م =	ص م
ع م =	ع م
رضي الله عنه =	رض
و =	و
ما لامة ^(١) واو، استعمله صاحب القاموس ومن بعده.	ى
ما لامة ^(٢) ياء، استعمله صاحب القاموس ومن بعده.	يو
ما لامة ^(٣) واو أو ياء استعمله صاحب القاموس ومن بعده.	م
معروف استعمله صاحب القاموس ومن بعده.	ع
موضع استعمله صاحب القاموس ومن بعده.	ج
جمع استعمله صاحب القاموس ومن بعده.	جج
جمع الجمع استعمله صاحب القاموس ومن بعده.	ججج
جمع جمع الجمع استعمله صاحب القاموس ومن بعده.	ة
قرية استعمله صاحب القاموس ومن بعده.	د
بلد استعمله صاحب القاموس ومن بعده	س
سيويه =	س
أبو حنيفة ، أو الحلبي =	ح
ابن حجر الهيثمي في كتب الشافعية =	حج
محمد الرملي =	م ر

(١) ، (٢) ، (٣) أي لام يقلبها المجرى .

علي الشيراملسي =	ع ش
الزيادي =	ز ي
القايري =	ق ل
نخضر الشويري =	شو
سلطان المزاحي =	س ل
الحلبي =	ح ل
العناني =	ع ن
الحفني =	ح ف
الإطفيحي =	أ ط
المدائني =	م د
الغباب =	ع ب
ابن أم قاسم العبادي =	سم



الـباب الخامس 

الفصل والوصل

الباب الخامس الفصل والوصل

القاعدةُ أنَّ ما صحَّ الإبتداءُ بِهِ والوقفُ عَلَيْهِ فُصِّلَ ، وما لا فلا .
فَيُفْصَلُ الْأِسْمُ الظَّاهِرُ مِنَ الضَّمِيرِ الْمُتَفَصِّلِ ، وَيُفْصَلُ كِلَاهُمَا
مِمَّا عَدَاهُ أَسْمًا كَانَ أَوْ فِعْلًا ، أَوْ حَرْفًا زَائِدًا عَلَى حَرْفٍ ، نَحْوُ :
﴿ يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفَنَّنُونَ ﴾ [الذاريات: ١٣] ، ﴿ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْآلِهَةِ
بَلَّ هُمْ أَصْلٌ ﴾ [الفرقان: ٤٤] .

الوصل

بناءً على القاعدة السابقة يجب وصل ما يأتي:

- ١ - ما لا يصح الإبتداء به كُنُوْتِي التَّوَكِيدِ^(١) ، وتاء التَّأْنِيثِ ،
وكاف الْخِطَابِ ، وعلامات الْمُتَنَبِّئِ وجمع الْمَذْكُورِ السَّالِمِ ،
والمؤنث السَّالِمِ ، والضَّمِيرِ الْبَارِزِ الْمُتَّصِلِ .
- ٢ - ما لا يصح الوقفُ عَلَيْهِ ، وهو :

(١) أي الخفيفة مثل: فَأَنْزَلْنَاهُ سَكِينَةً عَلَيْنَا ، والنقيلة مثل: وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا .

(أ) صَدْرُ الْمَرْكَبِ الْمَرْجِي، ومثل: بَعْلَتُكَ، قاضيخان،
مَعْدِيكَرِب^(١)؛ وكذا ما رُكِبَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَعْرُوبَةِ أَوْ الدَّخِيلَةِ،
نَحْو: سِكْبَاج^(٢)، حُشْكَنَان^(٣)، سَكَنْجَبِين^(٤)، تَرَنْجَبِين،
دَسْتَبَنْد، شاهنشاه.

(ب) ما رُكِبَ مَعَ الْمَائَةِ مِنَ الْأَحَادِ، نَحْو: أَرْبَعِمَائَةٍ،
خَمْسِمَائَةٍ. بِخِلَافِ ما أُضِيفَ إِلَيْهَا مِنَ الْكُسُورِ، نَحْو: ثُلُثُ
مِائَةٍ، حُمْسُ مِائَةٍ.

(ج) ما رُكِبَ مِنَ الظُّرُوفِ مَعَ إِذِ الْمُتَوَنِّةِ، كَحَيْثِيذِ،
سَاعَتِيذِ. بِخِلَافِ ما رُكِبَ مَعَ إِذِ غَيْرِ الْمُتَوَنِّةِ، نَحْو: حِينَ إِذِ
حَدَثَ كَذَا.

(د) حَبٌّ مَعَ ذَا، نَحْو: حَبِّذَا، لَا حَبِّذَا.

(هـ) الْحُرُوفُ الْمُفْرَدُ وَضَعًا؛ كَاللَّامِ وَالْكَافِ، أَوْ عَرَضًا

(١) هذا إذا لم يعرب إعراب المتضايغين (أي المضاف والمضاف إليه)، فإذا أعرب
كذلك فصل صدره فيكتب: معددي كرب.

(٢) السكباج: طعام يعمل من اللحم والخل مع توابل.

(٣) الحشكنان: خبزة تصنع من خالص دقيق الجنطة، وتملأ بالشكر واللوز، أو
الفسق وتُقلى.

(٤) السكنجبين: شراب مركب من حامض وحلو.

كألباء في بَلْحَرِث، بَلْقَيْن^(١).

(و) لَفْظُ (أَل)، ومثلها (أَم) الْجَمْرِيَّةُ، نحو: « لَيْسَ مِنْ
أَمِيرٍ أَمْصِيَامُ فِي أَمْسَقَر »^(٢).

هَذَا، وَيَجُوزُ أَنْ يُوَصَلَ الْمَفْصُولُ لِقَضْدِ الْإِلْغَاظِ، كَقَوْلِهِ:
عَافَتِ الْمَاءَ فِي الشَّتَاءِ فَقَلْنَا

بَرْدِيهِ تُصَادِفِيهِ سَخِينَا

أَيُّ بَلِّ رَدِيهِ، أَمْرٌ مِنَ الْوُرُودِ. وَكَقَوْلِهِ:

لَمَّا رَأَيْتُ أَبَا يَزِيدَ مُقَاتِلًا

أَدْعَ الْقِتَالَ وَأَشْهَدَ الْهَيْجَاءَ

أَيُّ: لَنْ أَدْعَ الْقِتَالَ مَا رَأَيْتُ أَبَا يَزِيدَ مُقَاتِلًا.

وَهُنَاكَ تَفْصِيلٌ فِي وَصَلِ (مَنْ) وَ(مَا) وَ(لَا) بِمَا قَبْلَهَا.

وَصَلِ (مَنْ) بِمَا قَبْلَهَا:

تَوَصَّلُ (مَنْ) الْأَسْتِفْهَائِيَّةُ وَالْمَوْصُولَةُ بِمَنْ، وَعَنْ، وَفِي، نَحْوُ:
مِمَّنْ عَلِمْتَ هَذَا؟ عَمَّنْ تَسْأَلُ؟ فِيمَنْ تَرْغَبُ؟ عَلِمْتُ الْخَيْرَ مِمَّنْ

(١) انظر ما مضى . ص ٣٩ عند الكلام على مواضع نقص الألف وسطا. بَلْقَيْن
وَبَلْحَرِث: تخفيف لبني القَيْنِ وبني الحَرِثِ.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر، ولفظه: «ليس من البر الصيام في السفر».

عَلِمْتُ مِنْهُ، سَأَلْتُ عَمَّا تَسْأَلُ عَنْهُ، رَغِبْتُ فِيْمَنْ تَرَعَبُ فِيهِ.

وصل (ما) بما قبلها :

وهي على صَريين: ما الأسميَّةُ ، وما الحرفيَّةُ.

و(ما الاسميَّة) على أَرْبَعَةِ ضُرُوبٍ، اسْتِفْهَامِيَّةٌ، مَوْصُولَةٌ، نَكْرَةٌ، مَعْرِفَةٌ تَامَّةٌ.

١ - (الاسْتِفْهَامِيَّة) توصلُ بِالاسْمِ، نَحْوُ: بِمُقْتَضَامٍ؟
وَبِالْحُرُوفِ: مِنْ، عَنِ، فِي، اللَّامِ، إِلَى، عَلَيَّ، حَتَّى، كَيْ، نَحْوُ:
مِمَّ؟ عَمَّ؟ فِيْمَ؟ لِمَ؟ إِلام؟ عَلَام؟ حَتَّام؟ كَيْتَم؟

٢ ، ٣ ، ٤ - (المَوْصُولَةُ، النُّكْرَةُ، المَعْرِفَةُ التَّامَّةُ) توصلُ بِهَذِهِ
الْكَلِمَاتِ: مِنْ، عَنِ، فِي، سِيَّ، نَعِيْمٌ^(١)، نَحْوُ: سَأَلْتُ عَمَّا سَأَلْتُ
عَنْهُ، رَغِبْتُ عَمَّا رَغِبْتُ عَنْهُ، أَفَكَّرْتُ فِيْمَا تُفَكِّرُ فِيهِ، لَا سِيَّما يَوْمَ
بَدَارَةِ مَجْلَلِ، ﴿إِنَّ اللَّهَ نِعْمًا يُعْطِكُمْ بِهِ﴾ [النساء: ٥٨]، ذَقَّقْتُهُ ذَقًّا
نِعْمًا^(٢).

« وَأَمَّا مَا الْحَرْفِيَّةُ فَهِيَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَضْرَابٍ : مَصْدَرِيَّةٌ، كَافَّةٌ،
زَائِدَةٌ.

١ - (المَصْدَرِيَّةُ) توصلُ بِحِينَ، رَيْتُ، أَيْنَ، كُلَّ الْمَنْصُوبَةِ

(١) لغة في نعم مقابل بس.

(٢) تكون (ما) في هذا نكرة تامة، أو معرفة تامة: أي نعم شيئًا، أو نعم الشيء.

عَلَى الظُّرْفِيَّةِ^(١) نَحْو: أَكْرَمْتُهُ جَيْنَمَا جَاءَنِي ، وَرَيْتَمَا جَاءَنِي (أَيَّ
وَقْتٍ مَجِيئِهِ)، أَيَّنَمَا صَنَعْتَ (أَيَّ أَيَّنَ صُنْعِكَ).

وتوصلُ بِكَلِمَةٍ (مثل) جَوَازًا، كَقَوْلِ بَعْضِ الْعَجَمِ لِلْعَرَبِ:
«أَسَلَمْنَا بِمِثْلَمَا أَسَلَمْتُمْ».

٢ - (الكافَّة) وتوصلُ بِطالٍ، وَقَلٍّ، وَبَيْنٍ، وَقَبَلٍ، وَرُبٍّ،
وَكَئٍ؛ وَيَائٍ وَأَخَوَاتِهَا^(٢)، نَحْو: طالَمَا، قَلَمًا، بَيْنَمَا، قَبَلَمَا، رُبَّمَا،
كَئِمًا، إِئِمًا، كَأَنَّما، لِكَيْنَمَا، لَعَلَّمَا، لَيْتَمَا.

٣ - (الزائدة) وتوصلُ بِحَيْثُ، كَيْفَ، كَيْي، أَيَّ، مِنْ، عَنْ، إِنْ
الشَّرْطِيَّةِ، أَيَّنَ الشَّرْطِيَّةِ، وَبِكُلِّ أَسْمٍ وَقَعَ مُضَافًا إِلَى مَا بَعْدَهَا،
نَحْو: حَيْثَمَا، كَيْفَمَا، كَيْيَمَا، أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ، وَمَا خَطِيعَاتِهِمْ، عَمَّا
قَلِيلٍ، إِذَا تَخَافَنَّ، أَيَّنَمَا تَكُونُوا، فَيَا حُسْنَمَا عَيْنِ.

(١) بخلاف (كل) المرفوعة أو المجرورة أو المنصوبة على المفعولية، نحو: كل ما
جاز بيعه جاز رهنه، « ما كل ما يتمنى المرء يدركه »، رضينا بكل ما قضيت،
استحسننا كل ما قلته.

(٢) وأما (ما) الموصولة فلا توصل بشيء من هذه الحروف الناسخة، تقول: أن ما
فعلته حسن، لكن ما فعله أخوك غير حسن. وهكذا.

وصل (لا) بما قبلها :

توصل (لا) :

١ - بِإِنْ الشَّرْطِيَّةِ ، نَحْوُ : ﴿إِلَّا نَصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ
اللَّهُ﴾ [التوبة: ٤٠] .

٢ - بِأَنَّ الْمَصْدَرِيَّةِ النَّاصِبَةِ . وَلَا فَرْقَ فِي ذَلِكَ بَيْنَ أَنْ تَكُونَ
(لا) نَافِيَةً، نَحْوُ: يَتَّبِعِي أَلَّا تُهْجَلَ؛ أَوْ زَائِدَةً، نَحْوُ: ﴿إِنَّمَا يَعْلَمَ
أَهْلَ الْكِتَابِ﴾ [الحديد: ٢٩]، ﴿مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا * أَلَّا
تَتَّبِعَنَّهُ﴾^(١) [طه: ٩٢ - ٩٣] .

وَأَمَّا أَنْ الْمَفْسُورَةُ وَالْمُخَفَّفَةُ مِنَ الثَّقِيلَةِ فَتُفْضَلَانِ وَتَثْبُتُ فِيهِمَا
الْثَوْنُ، نَحْوُ: أَشْرُوتُ عَلَيْهِ أَنْ لَا تَفْعَلَ، ﴿تَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ
الْمَلَائِكَةُ أَلَّا^(٢) تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا﴾ [فصلت: ٣٠] .

فصل

في هاء التانيث وتائه

هاء التانيث هي الحروف الألفي اختص بالاسم ومنعهُ الصّرف مع

(١) وتحذف نون (أن) قبل (لا) بناء على ما سبق، واختار أبو حيان إثبات نون
(أن) الناصبة كالمفسرة والمخففة.

(٢) هكذا برسم المصحف العثماني، بخلاف القاعدة: أن لا تخافوا.

الْعَلَمِيَّةُ أَوْ جَاءَ فَارِقًا بَيْنَ مُدْكَرِ الْأَسْمَاءِ وَمُؤَنَّثِهَا بِحَسَبِ الْأَصْلِ^(١)،
وَتَحْرُكُ وَانْفَتْحَ مَا قَبْلَهُ حَقِيقَةً أَوْ تَقْدِيرًا. نَحْوُ: فَاطِمَةَ، امْرَأَةً،
فَاضِلَةً، قَنَاةً^(٢)، مَجَارَاةً، مُدَارَاةً، قُضَاةً، شَعَاةً.

وَمِنْ عِلَامَاتِهَا أَنْ تُبَدَلَ فِي الْوَقْفِ هَاءً. وَتُرْسَمُ مَرْبُوطَةً مَا لَمْ
تُضَفْ لِضَمِيرٍ، نَحْوُ: امْرَأَتَهُ، مُجَارَاتِهِ، سَعَاتِهِمْ.

وَيَجِبُ نَقْطُهَا مَا لَمْ يَكُنْ فِي مَوْضِعِ وَقْفٍ مِنْ شِعْرِ أَوْ نَثْرِ
مَسْجُوعٍ، كَقَوْلِهِ:

وَمَوْجِبُ الصَّدَاقَةِ الْمَسَاعِدَهُ

وَمُقْتَضَى الْمَوَدَّةِ الْمُعَايَضَهُ

وَحَدِيثُ: «أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَةِ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ
وَهَامَةٍ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَةٍ»^(٣). فَمِنْ أَلْخَطِ نَقْطُ هَذِهِ الْهَاءِ.

وَأَمَّا تَاءُ التَّنَائِيثِ فَعِلَامَتُهَا أَنْ يُوَقَّفَ عَلَيْهَا بَلْقَظُهَا وَلَا تُبَدَلَ
هَاءً. وَتَلْحَقُ بِجَمِيعِ أَنْوَاعِ الْكَلَامِ:

(١) ولا يمنع من تسميتها هاء التأنيث أن تكون عوضا عن حرف كعدة وثقة وإجازة وإقامة، أو فارقة بين المفرد واسم الجنس كشجرة ونملة، أو للمبالغة كراوية، أو لتأكيد المبالغة كعلامة، أو للنقل من الوصفية إلى الاسمية كالخليفة، ففي جميع ذلك تسمى هاء التأنيث.

(٢) الألف التي قبل الهاء في هذه الكلمة منقلبة عن واو متحركة، وفي الكلمات التي بعدها منقلبة عن ياء متحركة. (٣) النهاية في غريب الحديث (لمم).

١ - تَلْحَقُ الْإِسْمَ، نَحْوُ: بِنْتُ (١) وَأُخْتُ. وَمِنْهُ تَاءُ جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ الْأَسَالِمِ وَمُلْحَقَاتِهِ، كَمُسَلِمَاتٍ، وَصِلَاتٍ، وَبَنَاتٍ؛ وَلَوْ كَانَ هَذَا الْجَمْعُ صِفَةً لِمُدَّكَّرٍ، مِثْلُ: يُقَاتُ (٢).

٢ - وَتَلْحَقُ الْفِعْلَ لِتَأْنِيثِ الْفَاعِلِ، نَحْوُ: قَالَتْ، يَغْمَثُ، يَشْتُ. وَهِيَ فِي هَذَا سَاكِنَةٌ مَفْتُوحٌ مَا قَبْلَهَا.

٣ - كَمَا تَلْحَقُ أَرْبَعَةٌ مَحْرُوفٌ، وَهِيَ: تُمَّتُ (٣)، رُبَّتْ، لَعَلَّتْ، لَاتٌ.

وَتُكْتَبُ بِجَمِيعِهَا بِالتَّاءِ الْمَبْسُوطَةِ.



(١) أما (ابنة) فأخرها هاء تأنيث لأنه يوقف عليها بالهاء.

(٢) يخطيء كثيرون في رسمونها بالتاء المربوطة، توهمًا منهم أنها مثل قضاة جمع تكسير لقاضٍ، أو أنها مثل تقاة اسم المصدر من التقوى. ومما يجدر ذكره أن طينًا تقف على جمع المؤنث السالم بالهاء، يقولون: مسلماه وزيناه، في قولنا: مسلمات وزينيات. ويقفون على المفرد المؤنث بالتاء، خلافاً لجميع العرب، فما ورد من الآثار الأدبية المنسوبة إليهم يكتب تبعاً لهذا الوقف. ومنه قولهم.

والله أنصاك بكفى مسلمت

وقولهم: «دفنُ البنات، من المكروماه».

(٣) أما (تُمَّتُ) الظرفية المفتوحة التاء فإنها ترسم بالهاء، فرقا بينها وبين الحرفية العاطفة.

نماذج وتعليقات لرسم الهمزة والألف

أولاً: الهمزة

الهمزة أول الكلمة: حقيقة أو حكماً

١ - أَمَرَ. أَمَرَ. إِمَارَةٌ. إِيْمَانٌ. أَخٌ. أُخْتٌ. الأُكْبَهُة. الإِجْلَالُ.
لَأَسْعِيَنَّ. لَأُكْرِمَنَّ، لِأَنَّكَ. لِأَنَّكَ الصُّدِيْقُ. أَاَخْرَجَ . أَاَسْجُدُ.
سَأَقْرَأُ. سَأُرْسِلُ. فإِنَّكَ أَخِي. وَإِنَّكَ صَدِيقِي.

ترسم همزة القطع في أول الكلمة ألفاً مع وضع علامة القطع
(ء) فوقها في حالة الفتح والضم. وتحتها في حالة الكسر.

٢ - اسْمٌ. اسْتٌ. ابْنٌ. ابْنَةٌ. ابْنَةٌ. امْرُؤٌ. امْرَأَةٌ. اثْنَانِ. اثْنَانِ.
وَأَيْمُنُ اللّهِ . وتسمى الأسماء العشرة.
اَكْتُبْ. ادْخُلْ. افْهَمْ. انْطَلِقْ. انْطَلِقْ. انْطَلِقْ. اسْتَخْرِجْ.
اسْتَخْرِجْ. اسْتَخْرِجْ.

ترسم همزة الوصل ألفًا في الأسماء العشرة، وفي أمر الثلاثي^(١) والخماسي^(٢) والسداسي^(٣)، وماضي الخماسي والسداسي ومصدرهما.

ويستحسن وضع علامة الوصل (ص) فوقها. ولا مانع من وضع الحركة فقط فوق الألف إذا كانت فتحةً أو ضمةً ، وتحتها إذا كانت كسرة.

الهمزة وسط الكلمة

١ - يأمر. أمر. ملجان. منشآن. تذاب^(٤). سأل^(٥).
تبوأها. قرأ. لم يقرأ. يقرأ أن.

الهمزة الساكنة أو المفتوحة ولو مشددة، بعد مفتوح ولو مشدداً، ترسم ألفاً.

٢ - يسأل. تسأل^(٦). دفأن، جزأه، جزأين. مسألة.

الهمزة المفتوحة بعد ساكن صحيح، وليس بعدها ألف المثني أو الألف المبدلة من التنوين تُرسم ألفاً.

(١) مثل: اجلس، افرح، امكث.

(٢) مثل: انصبر، ائصل، اذكز.

(٣) مثل: اشتغل.

(٤) صار كالذئب.

(٥) سأل: أي كثير السؤال.

(٦) تسأل: مصدر من سأل سؤالاً وتسالاً.

٣- أَرُوْسٌ. أَفُوْسٌ. التَّفَاؤُلُ. التَّضَاؤُلُ. جُزْؤُهُ. سَمَاؤُهُ. هَؤُلَاءِ.
رسمت واوًا لأنها مضمومة بعد ساكن غير واوٍ أو ياءٍ، وليس
بعدها واؤ مدّ.

٤ - يَمَلُؤُهُ. يَرِزُؤُهُ^(١). يَشْنُؤُهُ^(٢). يَقْرُؤُهُ. يَكَلُؤُكُمْ^(٣).
يَرِزُؤُكُمْ. أَوْلَقِي الدَّكْرَ عَلَيَّهِ.

ترسم واوًا لأنها مضمومة بعد مفتوح غير واقعة بين واوين من
الكلمة، ولا قبل واو الجمع وهي متطرفة على ألف^(٤).

٥ - جَوْجُؤَانٌ^(٥). لَوْلُؤَانٌ. لَوْلُؤُكَ. يُؤَاخِذُ، مُؤَاخِذَةٌ. سُؤَالٌ
(جمع سائل). وُضُؤْتُ^(٦). وُضُؤْتُ. يَوْضُؤَانٌ. يَوْضُؤُونَ.
أَوْثِينِ.

رسمت واوًا لأنها قد ضم ما قبلها وهو غير واوٍ مشددة، وهي
غير مكسورة.

(١) يصيبه بمصيبة . (٢) يبغضه . (٣) يحفظكم .

(٤) أما الواقعة بين واوين نحو وءول (من وأل: لَجَأٌ)، فإنها ترسم مفردة. وأما التي قبل
واو الجمع وهي متطرفة على ألف نحو: قرعوا وجاءوا فإنها ترسم مفردة، إلا إذا أمكن
وصل ما قبلها بما بعدها، نحو بلجئون، فإنها ترسم على النبرة.

(٥) الجؤجؤ: الصدر، أو عظام الصدر. من جأجأ.

(٦) حشئت وجمئلت ونظفت .

٦ - ذُؤوبٌ^(١). دُؤُولٌ^(٢). رُؤُوسٌ. فُؤُوسٌ. كُؤُوسٌ.

رسمت مفردة طبقاً لقاعدة: « كل همزة وليها حرفٌ مدٌّ كصورتها تحذف ». إلا إذا أمكن وصل ما قبلها بما بعدها كما في الكلمتين الأخيرتين، فإنها ترسم على نبرة^(٣).

٧ - سَيِّمٌ. بَكِيسٌ^(٤). مَلَيْهٌ. نَبِيْهِمْ. مَلَيْهِمْ. تَتَوَضَّئِينَ^(٥). تَوَضَّئِينَ. يَرْتَقِي. تَقْرئين. لم تقرئي. القارئين. يومئذ. جِيئِيذ. سَاعَتِيذ. أَيْنٌ. أَيْئًا.

رسمت ياءٌ لأنها مكسورة بعد متحركٍ مطلقاً. والكسرة أقوى الحركات.

٨ - صَائِمٌ. قَائِمٌ. وَضُوئِيهِ. هُدُوئِيهِ. جُزْئِيهِ. جُزْئِيٌّ. أَسْئَلُهُ.

رسمت ياءٌ لأنها مكسورة وقبلها ساكنٌ صحيحٌ أو معتلٌ.

٩ - بَرِّقَتْ. بُرِّقَتْ. ائْتَرَزَ^(٦). ائْتَرَزَا. ائْتَمَنَتْهُ. ائْتَمَانَا. ائْتَمِنْتُهُ. ائْتَرَزُوا.

(١) ذُؤوبٌ، أي جادٌ مجتهدٌ. (٢) الدُّؤُولُ: المَخَابِلُ، أي المخادع عن غفلة.

(٣) وفي مذهب ترسم بواوين: رُؤُوسٌ - فُؤُوسٌ، وفي آخر ترسم على الواو الثانية بعد حذف الأولى: رُؤُوسٌ. فُؤُوسٌ.

(٤) شديداً. (٥) تجملين وتخشنين وتظنن. (٦) ائترز: لبس الإزار.

رسمت ياءٌ لأنها ساكنة وما قبلها مكسور .

١٠ - فَأَتَزَرَ. فَأَتَرَزَرَ. وَأَتَمَن. وَأَتَمِنُهُ.

رسمت أَلْفًا لدخول الفاءِ أَوِ الواوِ عليها مع أَمَن اللبس، فأصبحت ساكنة بعد مفتوح. انظر البند (١).

١١ - ثم اتتزر. ثم اتتمينه.

رسمت ياءٌ لأنها ساكنة بعد كسر، واللبس مأمون أيضًا كما سبق.

١٢ - فأتتم (١).

رسمت الهمزة ياءً لئلا تلتبس بأتتم لو رسمت أَلْفًا.

١٣ - رِقَّة. سِجَّة. طَارِئَةٌ. نَاشِئُونَ. بُرْئًا. يَهَيِّئَانِهِ. مَائَةٌ. مِئُونَ (جمع مائة). لِفْلًا.

رسمت الهمزة ياءً لكسر ما قبلها بصرف النظر عن حركتها هي، والكسرة أقوى الحركات تأثيرًا. وإنما زيدت الألف في مائة منعًا لالتباسها بلفظ « مئة » الكثيرة الاستعمال.

(١) فأتتمى .

١٤ - تساءل . تتضاءل . عباءة . مُلاءة . رداًئين . جزاءئين .
راءى^(١) . شاءا (بمعنى ساءتفه) . شاءا (بمعنى أرادا) . رداًان .

رسمت مفردة لوقوعها مفتوحة بعد ألف .

١٥ - أسبغ وضوءه . ضوؤه شديد . الشووى^(٢) . الشوواء^(٣) .
ضووان . إن تَبوؤك^(٤) تبوؤه .

رسمت مفردة لوقوعها مفتوحة ، أو مضمومة بعد واو ساكنة ،
أو مشددة مضمومة .

١٦ - جزأا . مجزأان شيقا . شيطان . فيثا^(٥) . فيثان .

ترسم مفردة لوقوعها مفتوحة بعد صحيح ساكن ، وقبل ألف
التنوين كما في الكلمة الأولى ، أو قبل ألف المثني كما في
الكلمة الثانية ، إلا إذا أمكن وصل ما قبلها بما بعدها فإنها ترسم
على نبرة كما في بقية الأمثلة .

١٧ - مزؤوس . مؤؤودة . ذؤوب . وؤول (مبالغة من وأل
بمعنى لجأ) . قرؤوا . جاءوا .

(١) أرى الناس أنه منصف بالخير والصلاح على خلاف ما هو عليه .

(٢) الشووى : السيئة والنار ، ومؤنت الأسوأ . (٣) الشوواء : الخلة القبيحة .

(٤) من تبوؤ المكان : نزل به . (٥) الغنيمة ثنال بلا قتال .

رسمت مفردةً لوقوعها مضمومةً قبل واو مدٍّ في كلمة على وزن مَفْعُولٍ أو فَعُولٍ، كما في الكلمات الأربعة الأولى. ولوقوعها مضمومة بعد توشطها الطارئ، وقد كانت قبل التوشط مرسومةً على ألف كما في قرأً وقرءوا، أو مفردةً كما في جاءً وجاءوا.

١٨ - مَشْعُول. مَشْعُوم. سَعُولٌ^(١). قَعُولٌ^(٢).

كان حَقُّها جميعاً أن ترسم مفردةً، بناءً على القاعدة السابقة، وإنما رسمت على نبرة لأنه أمكن وصل ما قبلها بما بعدها.

١٩ - هَيْبَةٌ. يَيْبَةٌ. جَيْبٌ (بمعنى الضَّبْع). يَيْبَسُ. سَيْبٌ. سَيْبُهُ. وَيَيْبُهُ.

رسمت الهمزة على نبرة لوقوعها مسبوقةً بياءٍ ساكنةٍ وأمکن وصل ما قبلها بما بعدها.

الهمزة آخر الكلمة

١ - مُجْرَمَةٌ، بُرْءَةٌ^(٣). مَلْءَةٌ، رَدْدَةٌ^(٤). مُنْءٌ (اسم فاعل من أنأى: أَبْعَدَ). نَأٍ (اسم فاعل من نأى). جَاءَ. شَاءَ. أَضَاءَ. رَدَّاءَ. كِسَاءَ.

(١) سَعُولٌ : كثير السؤال . (٢) قَعُولٌ : كثير القول .

(٣) شَفَاءٌ . (٤) مُعِينٌ وَنَاصِرٌ .

غطاء. برآء. وضوء. قُروء^(١). التبوء^(٢). التروء (من روأ في الأمر أي تروى). رسمت مفردة لأن ما قبلها ساكن، أو لأن ما قبلها واو مشددة مضمومة.

٢ - امرؤ. لؤلؤ. تهيؤ. جُوجؤ (بمعنى الصدر). امرئ. مبرئ. متهيئ. مبرئ. مُتَّهِيئ. يُهَيئ. يُنشىئ. يقريئ. مهياً. مبرأ. يهياً. يبرأ. ينشأ. يقرأ. إذا تحرك ما قبلها وليس واو مشددة مضمومة كُتبت على حرف من جنس حركة ما قبلها.

ثانياً: الألف اللينة

الألف المتوسطة :

قال . قام. فتاه. ليلاي. بمقتضام^(٣). يرضاه. يخشاه. إلام^(٤)؟ علام^(٥)؟ حتام^(٦)؟ كل ألف لينة متوسطة ترسم ألفاً سواء أكان توسطها أصيلاً كما في الكلمتين الأولتين، أم عارضاً كما في بقية الأمثلة.

(١) جمع قُوء: الكيخ أو الطهر منه . (٢) التبوء، من تبؤ المكان: نزل به. (٣) أي: بمقتضى ما؟ (٤) إلى ما؟ (٥) على ما؟ (٦) حتى ما؟

الألف المتطرفة :

- ١ - الفتى. الهدى. الشرى^(١). اللتى. رُسمت ياءً لأنها في اسم ثلاثي ألفه منقولة عن ياء.
- ٢ - قصى. سعى. مشى. رعى. رمى.
رُسمت ياءً لأنها في فعلٍ ثلاثي ألفه منقولة عن ياء.
- ٣ - الرضا. الشها^(٢). الشنا^(٣).
رُسمت ألفًا لأنها في اسمٍ ثلاثي ألفه منقولة عن واو.
- ٤ - دعا. غزا. عفا. سما.
رُسمت ألفًا لأنها في فعلٍ ثلاثي ألفه منقولة عن واو.
- ٥ - صغرى. كبرى. حبلى. صرعى. قتلى. عذارى.
شكازى. مرتضى. مصطفى. تثرى^(٤). رُسمت ياءً لأنها في أسماءٍ زادت حروفها على الثلاثة وليس قبل آخرها ياء.

(١) الشرى: سيرة عائمة الليل .

(٢) الشها : كوكب صغير خفيء الضوء.

(٣) الشنا : الضوء الساطع، وضوء القمر.

(٤) أصلها: وثرى، وجاءوا وثرى: متتابعين.

٦ - دنيا. قضايا. هدايا. رِيًّا^(١). مُخَيًّا^(٢). تُرِيًّا^(٣). يحيى
(علم على رجل).

رسمت أَلْفًا لأنها أسماءٌ زادت حروفها على الثلاثة وقبل
آخرها ياءٌ، فكرهوا اجتماع الياءين. أما الكلمة الأخيرة (يحيى)
فهي مستثناة من هذه القاعدة.

٧ - مُوسَى. عيسى. مَتَّى. كِشْرَى. بُخَارَى.

هذه الأعلام الأعجمية الخمسة نضوا على كتابتها بالياء، أما
غيرها من الأعلام الأعجمية فترسم بالألف، نحو: دارا. زَلِيخا.
يافا. يَنْها. شَنْرا.

٨ - لَدَى. أَتَى. مَتَّى. أُولَى (اسم إشارة). الأُلَى (اسم
موصول).

كلُّ اسمٍ مبنيٍّ تُرسمُ فيه الألفُ أَلْفًا، نحو: مهما، أنا، إذا، ما
عدا تِلْكَ الأسماءِ المبنيةِ الخمسة، فإنها ترسم بالياء.

٩ - أَهْدَى. اهْتَدَى. أَتَى. خَلَّى. صَلَّى. عَلَّى.

(١) الرِّيَّا: الريح الطيبة . (٢) المُخَيَّا : جماعة الوجه .

(٣) مجموعة معينة من النجوم، وما يسمى بالنجفة .

رسمت ياءً لأنها في فعل زائد على ثلاثة وليس قبلها ياءً.

١٠ - يَحْيَا. اسْتَحْيَا. يَيَّا^(١). تَزَيَّا^(٢).

رسمت ياءً لأنها في فعل زائد على ثلاثة وقبلها ياءً.

١١ - وَعَى. وَقَى. الوَعَى^(٣). الجَوَى^(٤). الهَوَى.

ما كان أوله واوًا، أو وَسَطُهُ واوًا، رسمت ألفه ياءً.

١٢ - بَأَى (من البأو بمعنى الفخر) شَأَى (من الشأو بمعنى السَّبَق).

رسمتا بالياء لأن عين الكلمة همزة، وقد كرهوا في هذا اجتماع الألفين.

١٣ - يا. وا. أَيَا. هَيَا. إِلا. أَلَا. هَلَّا. حاشا. عدا. كل حرف منتهٍ بألف يرسم بالألف.

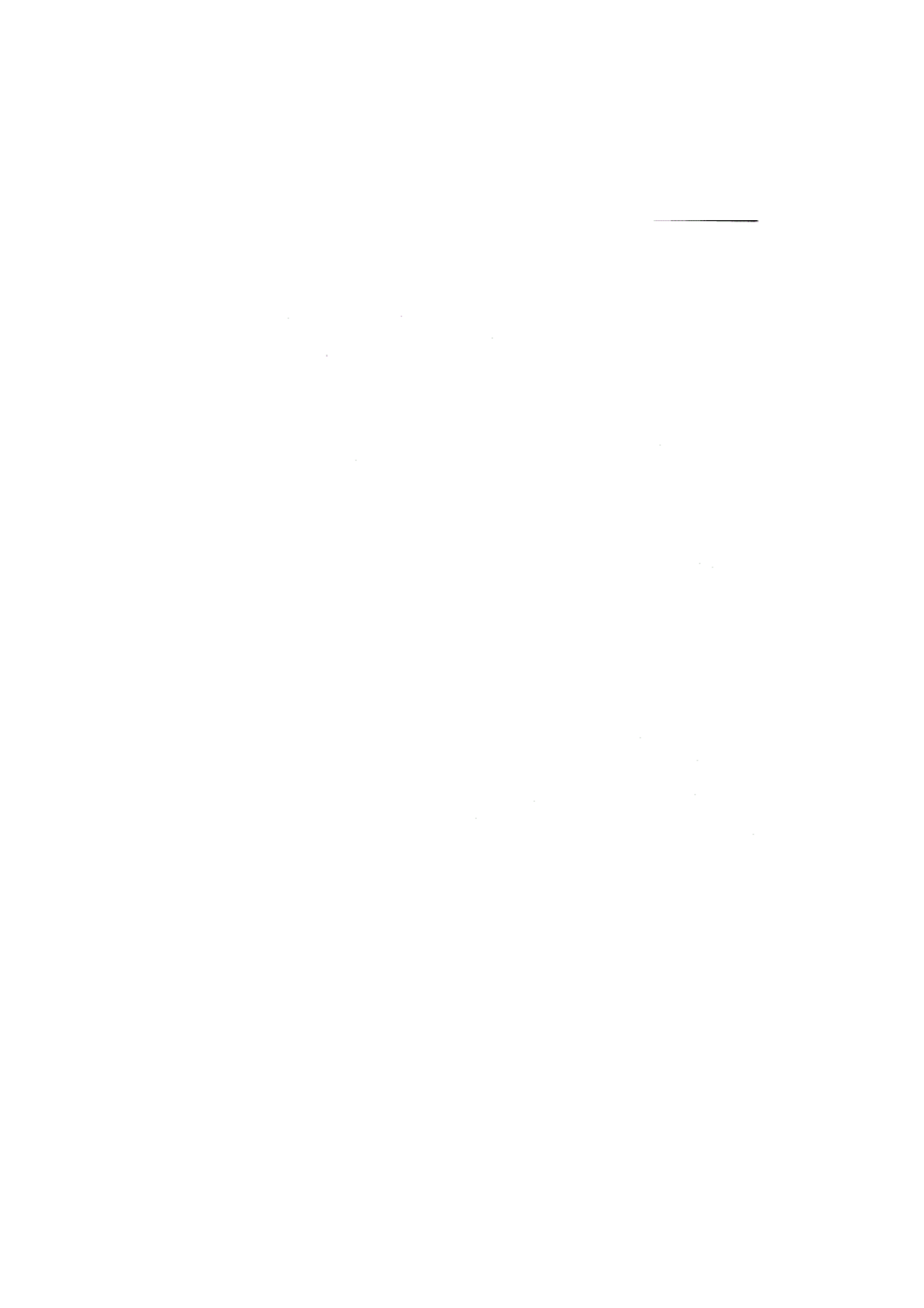
١٤ - إلى. عَلى. حَتَّى. بَلَى.

هذه الحروف الأربعة مستثناة من القاعدة السابقة.

(١) يَيَّا: يَيَّ وَوَشَّخ. (٢) تَزَيَّا بكنا: تَهَيَّا وَتَلَبَّس.

(٣) الوَعَى: التَّجَلُّبَة، والحرب؛ لما فيها من الصوت والجلبة.

(٤) الجَوَى: الحرقة وشدة التَّجَلُّبَة مِنْ عَشَقِي أَوْ حَزْن.



الخاتمة

في محسنات الكتابة
وتجميلها، وتيسيرها

- أولا - الترقيم .
- ثانيا - الشكل .
- ثالثا - الجديد في كتابة الأعداد وما فيه
من التيسير على الناشئين .



أولاً - علامات الترقيم

« في البدء كانت الكتابة العربية بلا فواصل مما نشأ عنه تداخل أجزاء الجمل بعضها في بعض، وغموض المعنى! »
« ونظر العلامة «أحمد زكي» في كتابات الغربيين فرأى «علامات الترقيم» بينما حلت كتابتنا العربية منها!
« وفي عام ١٩١٢ م من القرن الماضي رأى أن الوقت قد حان للانتفاع بمثل تلك العلامات في كتابتنا العربية، فأصدر رسالة عنوانها:
« الترقيم وعلاماته » .

« وسر اختيار كلمة «الترقيم» أنها تدل على العلامات، والإشارات والنقوش التي توضع في الكتابة، وفي تطوير المنسوجات.

« وارتضى الموجهون والمشرفون في وزارة المعارف المصرية (آنئذ) - تلك العلامات في المدارس المصرية، وأقروها.

« حتى إذا كان عام ١٩٣٢ م قررت «لجنة تيسير الكتابة في المجمع اللغوي» أن تستعمل علامات الترقيم على النحو الذي

أقرته وزارة المعارف العمومية «التربية والتعليم فيما بعد». وما زال العمل بها ساريا حتى وقتنا هذا في جميع الكتابات العربية. وإليك البيان..

أسماء العلامات وصورتها كما أقرها المجمع سنة ١٩٣٢م

عدد	اسم العلامة	صورتها
١	الفصلة	،
٢	الفصلة المنقوطة	؛
٣	الوقفة	•
٤	النقطتان	:
٥	الاستفهام	؟
٦	التأثر	!
٧	القوسان	()
٨	علامة التنصيص	« »
٩	الشرطة أو الوصلة	-
١٠	النقط الثلاث المتجاورة	...

دليل استعمال علامات الترقيم

- العلامة فيم تستعمل؟ وأين توضع ؟
- . النقطة، وتسمى الوقفة، وتوضع في نهاية الفقرات، وفي داخل الفقرة بعد الجمل التامة المستقلة.
- : النقطتان الفوقيتان، ومكانهما بين القول وما يشبهه والمقول، وبين الشيء وأقسامه، وأنواعه، وأجزائه، وقبل الأمثلة التي توضح القاعدة.
- ... النقط الثلاث المتتابة، وتوضع مكان الكلمة المحذوفة لسبب أو لآخر. وهي ثلاث لا أكثر ولا أقل متجاورة.
- « » علامة التنصيص : كل كلام ينقل بنصه وحرفه يوضع بين علامة تنصيص.
- () يوضع هذان القوسان في وسط الكلام، وبينهما الجمل المعارضة. وألفاظ الاحتراس، والتفسير. ويطلق عليهما هلالان.
- ﴿ ﴾ وهذان قوسان قرآنيان بدلا من علامة التنصيص « » تمييزا للنص القرآني عن غيره.
- [] وهذان قوسان معكوفان، أو معقوفان توضع بينهما الزيادة التي ليست بالأصل، وغالبا ما يستخدمهما محققو التراث، وهدفهما تفادي الخلط.

- ؟ علامة الاستفهام: وتوضع في نهاية كل جملة قصد بها السؤال عن شيء، ويراعى أن يكون وجهها في نهاية الكتابة، ولا توضع حين يخرج الاستفهام عن غرضه الأصلي إلى غرض بلاغي.
- ! علامة التأثر، وتوضع في نهاية كل جملة تعبر عن عاطفة، كالتعجب، والفرح، والحزن، والاستنكار، والتهديد، والدعاء، وبعد الاستفهام الذي خرج عن الغرض الأصلي.
- الشرطة ، أو الوصلة، وتوضع بين ركني الجملة إذا طال الركن الأول، وتأخر الثاني عنه.
- وتقع - أيضا - بين العدد والمعدود إذا وقعا عنوانا في أول السطر مثل : أولا - وتحتها ثانيا - وهكذا في ترتيب ونظام.
- ، الفصلة ، وتوضع بين الجمل التي يتركب من مجموعها كلام مفيد، وبين الكلمات التي تشبه الجمل في طولها، وبعد المنادى، وبين أنواع الشيء وأقسامه. وهي تشير إلى وقفة خفيفة.
- ؛ الفصلة المنقوطة، وتوضع بين الجمل الطويلة التي يتركب من مجموعها كلام مفيد، وبين الجملتين تكون الأولى سببا في الثانية، أو تكون الثانية سببا في الأولى.

نماذج لوضع علامات الترقيم تحثدى

- ١ - ما أجملَ النبيلَ !
- ٢ - هل أتيتك لك رؤيته ؟
- ٣ - كم قلت : إني سوف أعد العدة للقيام بجولة على شاطئه !
- ٤ - مؤلف الكتاب - رحمه الله - كان عَلمًا من أعلام اللغة .
- ٥ - الكتب السماوية أربعة : التوراة ، والزيور ، والإنجيل ،
والقرآن .
- ٦ - وليس تحقيق المتن تحسيتًا أو تصحيحًا ، وإنما هو أمانة
الأداء التي تقتضيها أمانة التاريخ ؛ فإنَّ متن الكتاب حَكَمَ على
المؤلف وتاريخ لتفكيره ، وهو كذلك حَكَمَ على عصره وبيئته .
- ٧ - لكثير من الناس - وخاصة العقليين والروحانيين - لحظات
تضيء فيها نفوسهم ، حتى كأنها المرأة الصافية ، أو الشعلة
الملتهبة ، كل جانب فيها مضيء ، وكل العالم منعكس عليها ، يراه
فيها كما يرى السماء في الماء ، هذه اللحظات هي « لحظات
التجلي » .
- ٨ - البركة في البكور ، وفي البكور ثلاث فوائد : صفاء العقل ،
وصحة الجسم ، وسعة الرزق .

٩ - يا بني ، « من اشترى ما لا يحتاج إليه ، باع ما يحتاج إليه! » .

١٠ - قال الله تعالى : ﴿ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِي نَقَصَتْ غَزَلَهَا مِنْ بَعْدِ فَوْقَ أَنْ كُنَّا ﴾ [النحل : ٩٢] أنكاثا (أنقاض) ، وكل شيء نقض بعد الفتل فهو أنكاث .

١١ - وقال ﷺ : « إنما الأعمال بالنيات ... » « متفق على صحته » .

فيما يختص بالشكل

والنزاهة في الطباعة

قررت اللجنة اتباع القواعد التالية :

أولا - في جميع مراحل التعليم : تضبط الآيات القرآنية، والأحاديث النبوية بالشكل الكامل.

ثانيا - في المرحلة الابتدائية : لا يترك من الشكل إلا ما لا مجال لخطأ التلميذ فيه بحسب مستويات الصفوف، أو السنوات.

ثالثا - في المرحلة الإعدادية يلتزم شكل أواخر الكلمات على حسب قواعد اللغة، ويراعى ما يأتي:

أ - يهمل الشكل بالفتحة إلا حين تكون الفتحة حركة للواو أو الياء في مثل : صَوْرٌ وَحَيْلٌ.

- ب - وفيما عدا الفتحة يلتزم الشكل.
- ج - وتعتبر حروف العلة مدًا ما لم تضبط بالشكل.
- د - يلتزم وضع الشدة، والمدة، وهمزة القطع.
- هـ - وتضبط الأعلام غير الشائعة بالشكل.
- رابعاً - في المرحلة الثانوية يتخفف من شكل أواخر الكلمات متى كان الشكل واضحاً.
- ولا يشكل من بقية الحروف إلا ما يتوقع خطأ التلميذ فيه، وتضبط الأعلام غير الشائعة بالشكل.
- وأقر مجلس سنة ١٩٥٩ هذه القواعد الخاصة بالشكل، ووافق عليها المؤتمر سنة ١٩٦٠، وأصبحت موضع التنفيذ في وزارة التربية والتعليم.

الوصايا العشر للطلاب والكتاب

- ١ - في البدء نترك فراغاً، وفي نهاية الفقرة نضع نقطة.
- ٢ - في السطر الثاني من الفقرة لا نترك فراغاً كما فعلنا أول الفقرة، بل نبدأ من أول السطر.
- ٣ - لا تنس وضع نقطتين إحداهما فوق الأخرى بعد القول.
- ٤ - إذا تضمنت عبارتك استفهاماً فاحرص على وضع علامة الاستفهام بعده «؟» ولا تنس علامة التأثر بعد الجمل التي تعبر بها

عن عاطفتك «!». «

- ٥ - ضع التفسير بين قوسين . وإن شئت فسمهما هلالين.
- ٦ - الجمل المعترضة، والدعائية، توضع بين شرطتين، أو قوسين، وكذلك الاحتراس.
- ٧ - كل نص تستعين به في كتابتك ضعه بين قوسين مزدوجين «علامة تنصيص».
- ٨ - الآيات القرآنية توضع بين قوسين قرآنيين ﴿ ﴾ ، أما الأحاديث النبوية فتوضع بين علامة تنصيص « » .
- ٩ - ضع شرطة (-) بعد العدد لتفصل بينه وبين المعدود، وكذلك توضع شرطة إذا طال الكلام بين ركني الجملة.
- ١٠ - ضع فصلة بين الجمل، والأنواع والأقسام المتعددة، فإذا ما تعرضت لذكر الأسباب والمسببات، والعلل والمعلولات، فضع فصلة منقوطة بينها.
- وأخيراً، ليس من علامات الترقيم ما يقع أول السطر، إلا الأفواس، وعلامة التنصيص، والشرطة عند إدارة حوار.
- أما الشكل لعامة القراء «فلا يُشكّل إلا ما يُشكّل». وهذه قاعدة متعارف عليها.

المجريد في كتابة الأعداد للتيسير على الطلاب والناشئين
فصل ثلاث إلى تسع عن مئة

نص قرار مجمع اللغة العربية بالقاهرة

نظرا إلى أن المجمع أقر حذف ألف مائة، والتزام ذلك مع
وصل كلمة «مئة» بثلاث ونحوها يزيد صورتها غموضا،
فالفصل أقرب إلى الهداية.

ونظرا إلى أن الفصل مكتوب به في بعض النصوص القديمة
كما في «الطبري».

ونظرا إلى أن الإعراب يقع على ثلاث ونحوها، فيجب
الفضل لبيان حركة الإعراب على آخر الكلمة.

ونظرا إلى أن الفصل فيه تيسير على الناشئين.

توافق اللجنة على أن تفصل الأعداد من ثلاث إلى تسع عن
«مئة»، فتكتب هكذا: ثلاث مئة، أربع مئة، إلى تسع مئة.



والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

فهرس الكتاب

٣ مقدمة
٥ الباب الأول : الهمزة
١٧ الباب الثاني : الألف اللينة
٢٩ الباب الثالث : الحروف التي تتراد
٣٥ الباب الرابع : الحروف التي تنقص
٤٧ الباب الخامس : الفصل والوصل
٦٩ الخاتمة في محسنات الكتابة وتجميلها وتيسيرها



